الإبهار فيما ينبغي تعليمه للصّغار

مَا لَا يسع اطْفال المسلمين جهله



ألفه / أبو تيم طه الشامخ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الأحد، القيوم الصمد، الواجبِ له كلُّ كمال، المحالِ عليه كلُّ نقصان، الجائز في حقِّه فِعْلُ ما يشاء وترك ما يشاء، والصلاةُ والسلام، على سيدنا بدرِ التمام، الفصيح المليح، الكامِلِ المُكَمَّل، الجناب المُبَجَّل، كهفنا الأظل، وشافعنا الأَجَلّ، مَن رجاؤنا في الله أنْ نكونَ عطيتَه، إذ سوف يُعطيه ربُّهُ فيرضى، والظَّنُّ ألا يرضى إلا وكلُّ أحبابه يرضى، وعلى آله وصحبه، صلى الله عليه وسلم بقدر حبه فيه، وصلى الله عليه وسلم وزادنا حبًا فيه، وصلى الله عليه وسلم وفرَّج عنا بجاهه ما نحن فيه، وبعد:

فهذا كتابٌ كريم، ينشأ به الصغار على الفهم السليم والعقْد القويم والفكر المستنير بتراثهم المستقيم، أجراه الله على بناني وجعلني محلّاً له بفضله الواسع العميم، وما كان عن رغبةٍ مني ابتداء بل بسؤال سائل، ورجاء راجٍ

فها هو أيها القاري الكريم، ما فيه من حُسن فمن الله الجميل، وما فيه من سوء فمن العاصي الراجي.

والوهابَ الكريمَ الودودَ اللطيفَ أسألُ أن يتقبله، وأن ينفع به، وأن يكتب له قبولا، وأن ينفعَ به كلَّ ذي صلةٍ به، وأن يجعلني به موصولاً، ويدخلني به محلة الكرام عليه

والحمد لله رب العالمين

يا لطيف يا فتاح

لا إله إلا الله

القسم الأول

عقيدة أهل السنة والجماعة

العقيدة

تمهيد

سـ١: من ربك؟

جـ١: ربي الله ﷻ الذي رباني، وربى جميع الخلق؛ قال الله ﷻ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]

سـ٢: ما دينك؟

جـ٢: ديني الإسلام؛ قال الله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ [آل عمران: ١٩]

سـ ٣: من نبيك؟

جـ ٣: سيدنا ومولانا محمد ﷺ، قال الله ﷻ: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ﴾ [الفتح: ٢٩]

سـ ٤: ما أركان الإيمان؟

جـ ٤: ستة، وهي:

١ الإيمان بالله.
٢ الإيمان بالملائكة.
٣ الإيمان بكتب الله.
٤ الإيمان بالرسل.
٥ الإيمان باليوم الآخر.
٦ الإيمان بالقدر خيره وشره.

<u>الدليل</u>: في حديث سيدنا جبريل الطويل: قال سيدنا جبريل لسيدنا محمد ﷺ: «فأخبرني عن الإيمان.»، قال ﷺ: «أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره.» رواه البخاري ومسلم.

العقيدة

الدرس الأول: الإيمان بالله ﷻ

س١: ما صفات ربك؟

جـ١: ✓ **واحد لا ثاني له ولا صفة كصفته ﷻ ولا يشبه شيئا، ولا يشبهه شيء قال الله ﷻ:** ﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ﴾ [الشورى: ١١].

✓ **لا أول له ولا آخر له قال الله ﷻ:** ﴿هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد:٣].

✓ **كل الأعمال من خلقه قال الله ﷻ:** ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ وَمَا تَعۡمَلُونَ﴾ [الصافات: ٩٦].

✓ **ولا يستحق العبادة غيره.**
✓ **غني لا يحتاج.**
✓ **قدير على كل شيء.**
✓ **عليم بكل شيء.**
✓ **حي لا يموت.**
✓ **يَسمع كل شيء.**
✓ **يُبصر كل شيء.**
✓ **يجب له كل كمال.**
✓ **يستحيل عليه كل نقص.**
✓ **يجوز أن يفعل ما يشاء، ويترك ما يشاء.**
✓ **يجوز أن يحكم بما شاء، ولا يكون إلا ما أراد.**

قَالَ الإمام أبو القاسم الجنيد (٢١٥-٢٩٨هـ) رحمه الله: الله فرد فِي أزليته لا ثاني مَعَهُ، ولا شيء يفعل فعله، والتوحيد معرفتك أن حركات الخلق وسكونهم فعل الله ﷻ وحده لا شريك لَهُ فَإِذَا فعلت ذَلِكَ فَقَدْ وحدته.

س ٢: هل يجوز أن يحل الله ﷻ في مكان؟

جـ ٢: لا؛ لا يجوز أن يحل الله ﷻ في مكان؛ لأن الله كان موجوداً قبل أي شيء قبل المكان وقبل الزمان فليس في مكان؛ قال رسول الله ﷺ: « كان الله ولم يكن معه شيء.» رواه البخاري.

س ٣: أين الله ﷻ؟

ج ٣: الله ﷻ في السماء مكانةً لا مكانًا،
قال تعالى: ﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ١٦﴾ [الملك: ١٦]

الله ﷻ في السماء كما أخبر لا كما يخطر في قلب البشر.

س ٤: هل يجوز أن نقول: (الله ﷻ في السماء)؟

ج ٤: نعم؛ يجوز كما قال الشرع، وننزه الله ﷻ عن الحلول في مكان؛ فالله ﷻ لا يحل في مخلوقاته.

س ٥: هل يجوز أن نقول (الله ﷻ معنا)؟

ج ٥:

- ✓ **يجوز كما قال الله ﷻ: ﴿وَهُوَ مَعَكُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡۚ﴾ [الحديد: ٤]، وننزه الله ﷻ عن الحلول في مكان، فالله لا يحل في مخلوقاته.**
- ✓ **ومعنى ﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ﴾ [الملك: ١٦] : أي: مَنْ هو قاهرعباده قادر عليهم.**
- ✓ **ومعنى ﴿وَهُوَ مَعَكُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡۚ﴾ [الحديد: ٤]: أي: ينصركم ويؤيدكم ويعلم أحوالكم ويخذل أعداءكم.**

قَالَ الإمام أبو القاسم الجنيد (٢١٥-٢٩٨هـ) رحمه الله: الله ﷻ:

معَ الأنبياء بالنصرة...قَالَ الله تعالي: ﴿قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ﴾ [طه: ٤٦]

ومع العامة بالعلم والإحاطة قَالَ الله تَعَالَى ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجۡوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمۡ﴾ [المجادلة: ٧]

سـ ٦: ما أعظم واجب علينا؟

جـ ٦: توحيد الله تعالى ومعرفته.

سـ ٧: ما أعظم الذنوب؟

جـ ٧: الشرك بالله تعالى.

العقيدة

الدرس الثاني: الإيمان بالرسل

س ١: بمن تؤمن من الرسل؟

ج ١: أؤمن بجميع رسل الله؛ قال الله ﷻ: ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٨٥]

س ٢: ما الواجب علينا نحو الرسل؟

ج ٢: يجب علينا احترامهم واعتقاد أنهم معصومون من الكبائر والصغائر.

س ٣: كم عدد الرسل؟

ج ٣: لا نعرف عددهم على التحديد ونؤمن بجميعهم.

س ٤: ما الذى يجب علينا اعتقاده فى الأنبياء؟

ج ٤: نعتقد أنهم عليهم صلوات الله وسلامه:-

- أمناء.
- فطناء.



- صادقون فيما بلَّغوا.
- بلغوا كل ما أمرهم الله ﷻ بتبليغه .

سـ ٥: ذكر القرآن الكريم خمسة وعشرين رسولاً بالتحديد، فمن هم؟

جـ ٥: هم:-

١- سيدنا آدم عليه السلام	٢- سيدنا إدريس عليه السلام	٣- سيدنا نوح عليه السلام
٤- سيدنا هود عليه السلام	٥- سيدنا صالح عليه السلام	٦- سيدنا إبراهيم عليه السلام
٧- سيدنا لوط عليه السلام	٨- سيدنا إسماعيل عليه السلام	٩- سيدنا إسحاق عليه السلام
١٠- سيدنا يعقوب عليه السلام	١١- سيدنا يوسف عليه السلام	١٢- سيدنا أيوب عليه السلام
١٣- سيدنا شعيب عليه السلام	١٤- سيدنا موسى عليه السلام	١٥- سيدنا هارون عليه السلام
١٦- سيدنا اليسع عليه السلام	١٧- سيدنا داود عليه السلام	١٨- سيدنا زكريا عليه السلام
١٩- سيدنا يحيى عليه السلام	٢٠- سيدنا ذو الكفل عليه السلام	٢١- سيدنا عيسى عليه السلام
٢٢- سيدنا يونس عليه السلام	٢٣- سيدنا إلياس عليه السلام	٢٤- سيدنا سليمان عليه السلام

٢٥- سيدنا ومولانا سيد الخلق وإمام الرسل محمد ﷺ

سـ ٦: أفضل الرسل أولو العزم، فمن هم وكم عددهم؟

جـ ٦: عددهم خمسة، وهم:

١- سيدنا محمد ﷺ

٢- سيدنا إبراهيم عليه السلام ٣- سيدنا موسى عليه السلام

٤- سيدنا عيسى عليه السلام ٥- سيدنا نوح عليه السلام

وهذا نظم بترتيب أفضلهم:

محمد يليه إبراهيم يليه موسى وَهُوَ الكليم
يليه عيسى ثم نوح وبهم وآلهم كذالكم من بعدهم
حرر إلهي قدسنا المُكَرَّمَا والْعَنْ عدواً غاصباً ومجرماً

> قَالَ أَبُو الْحَسَنِ النوري رحمه الله: شاهد الحق جل جلاله القلوب فلم ير قلبا أشوق إِلَيْهِ من قلب مُحَمَّد ﷺ فأكرمه بالمعراج تعجيلا للرؤية والمكالمة.

العقيدة

الدرس الثالث: الإيمان بخاتم الأنبياء والمرسلين ﷺ

سـ ١: من خاتم الرسل؟

جـ ١: سيدنا محمد ﷺ.

سـ ٢: لمن أرسل الله سيدنا محمد ﷺ؟

جـ ٢: أرسله للعالمين؛ للعرب والعجم والإنس والجن والملائكة والجمادات.

سـ ٣: ما عقيدتنا في شريعة سيدنا محمد ﷺ؟

جـ٣: شريعته ﷺ نسخت كل الشرائع، وهي باقية مستمرة إلى يوم القيامة.

سـ ٤: ما اسم سيدنا محمد ﷺ كاملا؟

جـ ٤: محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي.

سـ ٥: ما اسم أم سيدنا محمد ﷺ؟

جـ ٥: السيدة آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة رضي الله عنها.

سـ ٦: متى ولد سيدنا محمد ﷺ؟

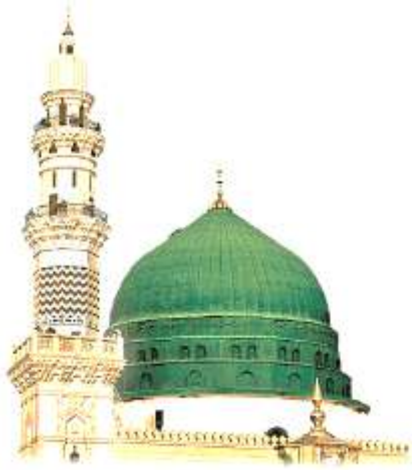
جـ ٦: في الثاني عشر من ربيع الأول من عام الفيل عام ٥٧١م.

سـ ٧: كم كان عمره ﷺ عندما بعث؟

جـ ٧: أربعون سنة.

س ٨: متى هاجر ﷺ إلى المدينة؟

ج٨: هاجر إليها بعد ثلاث عشرة سنة من البعثة، وعمره ﷺ ثلاث وخمسون سنة.





س ٩: كم كان عمره ﷺ عندما توفي؟

ج ٩: ثلاث وستون سنة.

س ١٠: متى توفى أبوه رحمه الله؟

ج١٠: توفي أبوه وأمه حامل فيه ﷺ.

س ١١: متى توفيت أمه رحمها الله؟

ج١١: توفيت أمه وهو ابن ست سنين ثم رباه جده عبدالمطلب.

س ١٢: هل أبواه ﷺ ناجيان في الآخرة؟

ج١٢: نعم؛ لأنهما كانا قبل البعثة والله يقول: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبۡعَثَ رَسُولٗا﴾ [الإسراء: ١٥]، **وقال تعالى:** ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمۡ قَبۡلَكَ مِن نَّذِيرٖ ٤٤﴾ [سبأ: ٤٤]

س ـ ١٣: متى توفي جد النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟

جـ١٣: توفي وهو ابن ثماني سنين ورباه بعده عمه أبو طالب.

س ـ ١٤: كم زوجة تزوج سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم؟

جـ١٤: إحدى عشر زوجة.

س ـ ١٥: ما أسماء زوجات سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم؟

جـ ١٥:

١- السيدة خديجة رضي الله عنها ٢- السيدة عائشة رضي الله عنها ٣- السيدة سودة رضي الله عنها

٤- السيدة حفصة رضي الله عنها ٥- السيدة ميمونة رضي الله عنها ٦- السيدة أم حبيبة رضي الله عنها

٧- السيدة صفية رضي الله عنها ٨- السيدة أم سلمة رضي الله عنها ٩- السيدة جويرية رضي الله عنها

١٠- السيدة زينب بنت جحش رضي الله عنها ١١- السيدة زينب بنت خزيمة رضي الله عنها

س ـ ١٦: كم عدد أولاد سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم؟

جـ١٦: سبعة؛ ثلاثة ذكور وأربع إناث.

س ـ ١٧: من هم أولاد سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم الذكور؟

جـ ١٧:

١- سيدنا القاسم رضي الله عنه. ٢- سيدنا عبدالله رضي الله عنه. ٣- سيدنا إبراهيم رضي الله عنه.

وتوفوا صغارا.

س ـ ١٨: من هم أولاد سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم الإناث؟

جـ ١٨:

١- السيدة زينب رضي الله عنها. ٣- السيدة أم كلثوم رضي الله عنها.

٢- السيدة رقية رضي الله عنها. ٤- السيدة فاطمة رضي الله عنها.

العقيدة

الدرس الرابع: الإيمان بالكتب الإلهية

س ١: ماذا تعرف عن الكتب التى أنزلها الله؟

جـ ١: أنزل الله لنا كتبا؛ وكل ما فيها حق وصدق، ومنها:

١- التوراة على سيدنا موسى ﷺ.

٢- الزبور على سيدنا داود ﷺ.

٣- الإنجيل على سيدنا عيسى ﷺ.

٤- القرآن الكريم على سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

القرآن حفظه الله بحفظه إلى يوم القيامة، والبقية حرفها أهلها

س ٢: ما واجب المؤمن تجاه القرآن الكريم؟

جـ ٢:

- ✓ **تعظيمه وتلاوته وتدبر آياته والأدب معه والتخلق بأخلاقه والعمل بأوامره ونواهيه.**
- ✓ **اعتقاد أنه كلام الله والقانون الذي به صلاح البشرية** ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾ [الملك: ١٤]
- ✓ **ينبغي أن يكون لك فيه ورد لا تتركه أبدا.**
- ✓ **واجعل لمصحفك مكانا عالياً نظيفاً لا يمسه فيه سوء أو عبث طفل صغير.**

قال الإمام الأعظم أبو حنيفة : من قرأ القرآن في كل سنة مرتين فقد أدى حقه

لا يجوز ترك الطفل غير المميز يحمل مصحفاً ولو لتوصيله لأحد

العقيدة

الدرس الخامس: الإيمان بالملائكة الكرام

س ١: من هم الملائكة؟

جـ ١: هم أجسام مخلوقة من نور قادرة على التشكل بأشكال حسنة، ومسكنهم السماء، ولا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون.

س ٢: ما عدد الملائكة؟

جـ ٢: عددهم كثير جداً وممن نعرفه منهم:-

١- سيدنا جبريل: رئيس الملائكة، وهو الموكل بالوحي.

٢- سيدنا ميكائيل: وهو الملك الموكل بالرزق والمطر.

٣- سيدنا إسرافيل: وهو الملك الموكل بالنفخ في الصور.

٤- ملك الموت: وهو الملك الموكل بقبض الأرواح، وله أعوان.

٥- خازن الجنة: وهو الملك الموكل بالجنة.

٦- خازن النار: وهو الملك الموكل بالنار.

٧- رقيب وعتيد: وهما الملكان الموكلان بكتابة أفعال العبد من خير أو شر.

٨- ومنكر ونكير: وهما الملكان الموكلان بسؤال القبر.

س ٣: ما الواجب علينا تجاه الملائكة؟

جـ ٣: يجب أن نؤمن أن الملائكة لا يأكلون ولا يشربون ولا يعصون الله تعالى.

س ٤: ما علاقة المؤمن بالملائكة؟

جـ ٤: الملائكة عالم غيبي يحبون المؤمنين ويحبهم المؤمنون، والملائكة يدعون للمؤمنين ويستغفرون الله لهم، وإذا دعا مؤمن لمؤمن قالت الملائكة: (ولك بالمثل) ولكل عبد ملائكة يحفظونه بأمر الله ويرصدونه ويكتبون أفعاله، فينبغي علينا أن نستحي منهم.

العقيدة

الدرس السادس: الإيمان باليوم الآخر

س ١: ما الإيمان باليوم الآخر؟

ج ١: هو يوم القيامة؛ وهو يوم عظيم يبعث الله فيه عباده ليحاسبهم على ما فعلوا

- ✓ **فالصالحون في جنته**
- ✓ **والكافرون في ناره**
- ✓ **والعاصون في مشيئته فإن شاء غفر لهم وإن شاء عذبهم ثم أدخلهم الجنة**

س ٢: ما هي دار المؤمنين؟

ج ٢: الجنة؛ قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ ٢٣﴾ [الحج: ٢٣].

س ٣: ما هي دار الكافرين؟

ج ٣: النار؛ قال تعالى: ﴿فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُۖ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ٢٤﴾ [البقرة: ٢٤].

س ٤: هل الجنة والنار موجودان الآن؟

ج ٤: نعم.

س ٥: هل ينقطع نعيم الجنة أو عذاب النار؟

ج ٥: لا؛ قال تعالى في النار: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ١٦٢﴾ [البقرة: ١٦٢]، **وقال في الجنة:** ﴿تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١٣﴾ [النساء: ١٣]

سـ ٦: ماذا تعرف عن حوض سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ ٦: هو حوض ماء عظيم يُعطَاه النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم ويَرِدُه المؤمنون يوم القيامة، ومن شرب منه لا يظمأ بعده أبداً.



العقيدة

الدرس السابع: الإيمان بالقدر خيره وشره

س ١: ما معنى الإيمان بالقضاء والقدر؟

جـ ١:

- ✓ **أن الله تعالى عالم بكل شيء في الأزل ومن قبل أن يخلق الخلق.**
- ✓ **وأنه لا يقع شـيء في الملك إلا بمشـيئته ولا يمتنع شـيء إلا بمشـيئته وكل شـيء بخلقه**
- ✓ **قال تعالى:** ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الإنسان: ٣٠، التكوير: ٢٩]، **وقال:** ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ وَمَا تَعۡمَلُونَ ۝٩٦﴾ [الصافات: ٩٦]

س ٢: ماذا ينبغي علينا تجاه ما قضاه الله وقدَّرَه علينا ؟

جـ ٢:

- ✓ **إن كان خيراً فهو بفضل الله ، وواجبنا الحمد عليه.**
- ✓ **وإن لم يكن خيراً، فالملك ملك الله يفعل فيه ما يشـــاء، وواجبنا أن نســـلم أمرنا لله ونرضى صابرين.**

القضـــا تَحتَّم ◉ فالزم السكون

لا يكثرُ هَــمُّــك ◉ ما قَــدِّرْ يكون

العقيدة

الدرس الثامن: التوحيد

س ١: اذكر كلمة التوحيد وما معناها؟

جـ ١:

<u>كلمة التوحيد</u>: لا إله إلا الله.

<u>ومعناهاه</u>: لا معبود بحق إلا الله؛ قال تعالى: ﴿فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [محمد: ١٩].

س ٢: ما الواجب على المؤمن تجاه كلمة التوحيد؟

جـ ٢: ✓ اعتقادها أشد الاعتقاد. ✓ فهم معناها. ✓ المداومة على ذكرها.

س ٣: ما أعظم واجب علينا؟

جـ ٣: توحيد الله تعالى ومعرفته.

س ٤: ما أعظم الذنوب؟

جـ ٤: الشرك بالله.

س ٥: هل الحلف بغير الله شرك؟

جـــــ ٥: إن اعتقد أن المحلوف به إله أو فيه خصيصة من خصائص الألوهية فهو شرك، وإلا فهو مكروه.

س ٦: ما حكم الحلف بالنبي ﷺ؟

جـ ٦: مكروه.

س ـ ٧: ما حكم السجود لغير الله؟

جـ ٧: حرام وأحيانا يكون شركًا.

س ـ ٨: متى يكون السجود لغير الله شركًا؟

جـ ٨:
- ✓ **إن اعتقد أن ما سجد له إله، فهو شرك.**
- ✓ **وإن سجد لما لا يعتقده إلهًا فليس شركًا لكنه حرام.**
- ✓ **وإن سجد لصنم معبود، فهو رِدَّةٌ.**

س ـ ٩: ما الدليل على أنه إن سجد المسلم لما لا يعتقده إلها لا يكون شركًا؟

جـ ٩: لأن سيدنا معاذ بن جبل رضي الله عنه لما قدم من الشام سجد للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «ما هذا يا معاذ؟»

قال: «أتيت الشام فوافقتهم يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم فوددت في نفسي أن نفعل ذلك بك» فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «فلا تفعلوا.» رواه ابن حبان.

- ✓ **فالنبي صلى الله عليه وآله وسلم عندما سجد له سيدنا معاذ رضي الله عنه اكتفى بنهيه، ولو كان شركًا لأمره بالنطق بالشهادتين ولكنه لم يأمره.**
- ✓ **ففهمنا أنه حرام؛ لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عنه، وليس كفرا لأنه لم يأمره بالنطق بالشهادتين.**

فلا يُعتبَر السجود شركاً إلا إن اعتقد الساجد في المسجود خصيصة من خصائص الألوهية.

س ـ ١٠: هل يعلم الغيب أحد سوى الله؟

جـ ١٠: لا يعلم الغيب أحد سوى الله، وقد يُطْلِعُ الله أحداً من رسله مثلاً على بعض الغيب.

والدليل: **قال تعالى:** ﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ فَلَا يُظۡهِرُ عَلَىٰ غَيۡبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرۡتَضَىٰ مِن رَّسُولٖ فَإِنَّهُۥ يَسۡلُكُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ رَصَدٗا ﴿٢٧﴾﴾ [الجن: ٢٦-٢٧]

العقيدة

الدرس التاسع: السنة والبدعة

س ١: ما هي السنة النبوية؟

ج ١: هي كل قول أو فعل أو إقرار أو صفة خَلقية أو خُلقية لسيدنا محمد ﷺ.

س ٢: متى يكون الفعل على السنة والنهج النبوي الشريف؟

ج ٢: إن وافق الكتاب أو السنة أو الإجماع أو القياس أو اندرج تحت ما تجوزه الشريعة عموما.

س ٣: ما هي البدعة؟

ج ٣: هي ما أحدثه الناس في الدين ولم يكن له دليل يجوزه؛ وهي لا تجوز لقوله ﷺ: «كل بدعة ضلالة.» رواه مسلم.

س ٤: هل كل ما أحدثه الناس حرام؟

ج ٤: لا؛ والدليل أن الرسول ﷺ قال في حديث السيدة عائشة رضي الله عنها: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد.» رواه مسلم.

فلم يجعل النبي ﷺ الرّد لما أُحدث مطلقا بل قيده بقوله ﷺ: «ما ليس منه.»

- ✓ **أي مما لا يندرج تحت دليل من كتاب أو سنة أو إجماع أو قياس.**
- ✓ **أما إذا أحدث ما هو منه فليس رَدًّا.**

سـ ٥: هل يمكن أن تذكر دليلا ثانيا على ذلك؟

جـ ٥: نعم.

- ✓ **قالت السيدة عائشة رضي الله عنها: «ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي سبحة (أي: صلاة الضحى قط وإني لأسبحها وإن كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم.» رواه مسلم.**

> قال الإمام الشافعي: المحدثات ضربان:-
>
> أحدهما: ما أُحدث يخالف كتاب أو سنة أو أثرا أو إجماعا فهذه بدعة الضلالة.
>
> الثاني: ما أُحدث من الخير لا خلاف فيه لواحد من هذا فهذه محدثة غير مذمومة.

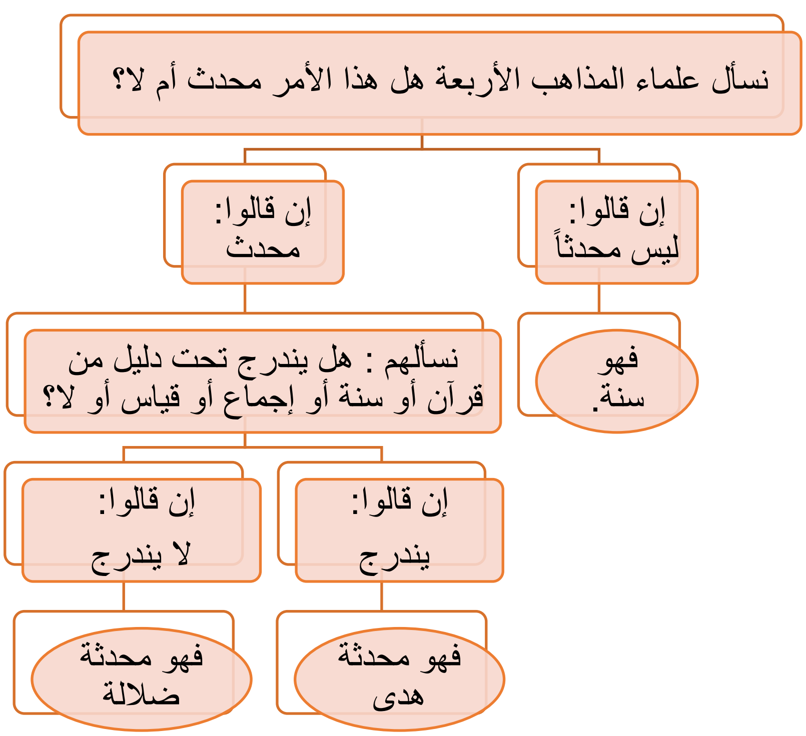
- ✓ **وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من سن في الإسلام سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها من بعده لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا، ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا.» رواه مسلم.**

سـ ٦: فإذا رأيت أمرا شرعيا واستغربته فما التصرف السليم؟

جـ ٦: نسأل علماء المذاهب الأربعة إن كان محدثاً أو لا

- ✓ **فإن لم يكن محدثاً فهو سنة**
- ✓ **وإن كان محدثاً نسأل: هل يندرج تحت دليل من قرآن أو سنة أو إجماع أو قياس أو لا؟**
- ✓ **فإن اندرج فهو محدثة هدى**
- ✓ **وإن لم يندرج فهو محدثة ضلالة**

وإن اختلفوا فخلافهم رحمة واملأ صحيفتك بما تحب أن تلقى الله به، ولا تنكر على مَنْ خالفك.



سـ ٧: ما أمثلة محدثة الهدى؟

جـ ٧: الأمثلة كثيرة جداً:-



- ✓ **منـهـا: تقسـيم القـرآن الكـريم إلـى أرباع وأحزاب وأجزاء.**



- ✓ **منـها: الاحتفال بالمولد النبوي**
بشـرط: الخلو من المحرمات كالمعازف والاختلاط المحرم.



- ✓ **منـها: تأليف كتب الفقه ونحوها.**



- ✓ **منـها: اسـتفتاح الكتب المؤلفة بالصـلاة على سيدنا محمد** صلى الله عليه وآله وسلم

العقيدة

الدرس العاشر: الولاء والبراء والصحابة والآل

س ١: ما عقيدة الولاء والبراء؟

جـ ١: الولاء هو:-

- ✓ **حب الله تعالى.**
- ✓ **وحب رسول الله ﷺ.**
- ✓ **وحب دين الإسلام.**
- ✓ **وحب المسلمين.**
- ✓ **ونصرة الله تعالى.**
- ✓ **ونصرة رسول الله ﷺ.**
- ✓ **ونصرة دين الإسلام.**

قال تعالى: ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍۚ﴾ [التوبة: ٧١]

البراء هو:-

- ✓ **بُغض الطواغيت التي تُعبَد من دون الله تعالى من:**
  - **الأصنام المادية كالأوثان.**
  - **الأصنام المعنوية كالآراء التي ترفض دين الله.**
- ✓ **وبغض كفر الكافرين ومعاداة كفرهم.**
- ✓ **وبغض ومعاداة كل مَن عادانا من الكافرين**

قال تعالى: ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍۖ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ۝٤﴾ [الممتحنة: ٤]

فائدة

من الكفر أن يحب المسلم الكافر لكفره، أو أن يتمنى نصرة دين الكفار على دين المسلمين، أما مجرد النصرة العملية للكفار على المسلمين فهي وحدها لا يمكن أن يُكَفَّرَ بها، لاحتمال أن صاحبها لا زال يحب دين الإسلام، ويتمنى نصرتَه لكن ضعفَ إيمانه جعله يقدم أمرًا دنيوياً ومصلحةً عاجلة على الآخرة، وهذه المساعدة ضد المسلمين أو هذه الموالاة العملية وإن كانت ذنباً عظيماً لكنها ليست كفرًا.

قصة سيدنا حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه

- عن سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم والزُّبَيْرَ بنَ العَوَّامِ وأَبَا مَرْثَدٍ الغَنَوِيَّ، وكُلُّنَا فَارِسٌ، فَقَالَ صلى الله عليه وآله وسلم: (انْطَلِقُوا حتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ، فإنَّ بهَا امْرَأَةً مِنَ المُشْرِكِينَ، معهَا صَحِيفَةٌ مِن حَاطِبِ بنِ أبِي بَلْتَعَةَ إلى المُشْرِكِينَ.)
- قَالَ سيدنا علي رضي الله عنه: فأدْرَكْنَاهَا تَسِيرُ علَى جَمَلٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم، فقُلْنَا: أيْنَ الكِتَابُ الذي معكِ؟
- قَالَتْ: ما مَعِي كِتَابٌ.
- فأنَخْنَا بهَا، فَابْتَغَيْنَا في رَحْلِهَا فَما وجَدْنَا شيئًا، قَالَ صَاحِبَايَ: ما نَرَى كِتَابًا.
- قَالَ سيدنا علي رضي الله عنه: لقَدْ عَلِمْتُ ما كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم، والذي يُحْلَفُ به، لَتُخْرِجِنَّ الكِتَابَ أوْ لَأُجَرِّدَنَّكِ.
- فَلَمَّا رَأَتِ الجِدَّ مِنِّي أهْوَتْ بيَدِهَا إلى حُجْزَتِهَا، وهي مُحْتَجِزَةٌ بكِسَاءٍ، فأخْرَجَتِ الكِتَابَ.
- قَالَ سيدنا علي رضي الله عنه: فَانْطَلَقْنَا به إلى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم، فَقَالَ صلى الله عليه وآله وسلم: ما حَمَلَكَ يا حَاطِبُ علَى ما صَنَعْتَ؟
- قَالَ سيدنا حاطب رضي الله عنه: ما بي إلَّا أنْ أكُونَ مُؤْمِنًا باللَّهِ ورَسولِهِ، وما غَيَّرْتُ ولَا بَدَّلْتُ، أرَدْتُ أنْ تَكُونَ لي عِنْدَ القَوْمِ يَدٌ (أي: نعمة) يَدْفَعُ اللَّهُ بهَا عن أهْلِي ومَالِي، وليسَ مِن أصْحَابِكَ هُنَاكَ إلَّا وله مَن يَدْفَعُ اللَّهُ به عن أهْلِهِ ومَالِهِ.
- قَالَ صلى الله عليه وآله وسلم: صَدَقَ، فلا تَقُولوا له إلَّا خَيْرًا.
- فَقَالَ سيدنا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رضي الله عنه: إنَّه قدْ خَانَ اللَّهَ ورَسوله والمُؤْمِنِينَ، فَدَعْنِي فأضْرِبَ عُنُقَهُ.
- فَقَالَ صلى الله عليه وآله وسلم: (يا عُمَرُ، وما يُدْرِيكَ، لَعَلَّ اللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ علَى أهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا ما شِئْتُمْ، فقَدْ وجَبَتْ لَكُمُ الجَنَّةُ)، فَدَمعتْ عَيْنَا سيدنا عُمَرَ رضي الله عنه وقَالَ: اللَّهُ ورَسولُهُ أعْلَمُ. رواه البخاري.

فوائد

١- الولاء والبراء معتقد مرتبط بأصل الإيمان، فلا إيمان بغير ولاء وبراء، ولا يمكن أن يوجد إسلام ولا مسلمون بغيره.

٢- ما دام الولاء والبراء من دين الإسلام فهما مشمولان بسماحة الإسلام ورحمته ووسطيته.

٣- الولاء والبراء لا يُعارِض حرية بقاء الكافر الأصــلي على دينه، ولا يُعارض حرية تنقله في بلاد المســلمين سـوى الحرم المحترَم مكة والمدينة، ولا يُعارض سـكناه في بلاد المسلمين سوى جزيرة العرب فلا يسكن فيها.

٤- الولاء والبراء لا يُعارِض حرمـةَ دماء أهل الذمـة والمعاهدين وحرمـة أموالهم وأعراضهم.

٥- الولاء والبراء لا يُعارِض الرفق بهم واللطف معهم بشــرط أن لا يدل ذلك الرفق على علو الكافر على المسلم.

سـ ٢: من هو الصحابى؟

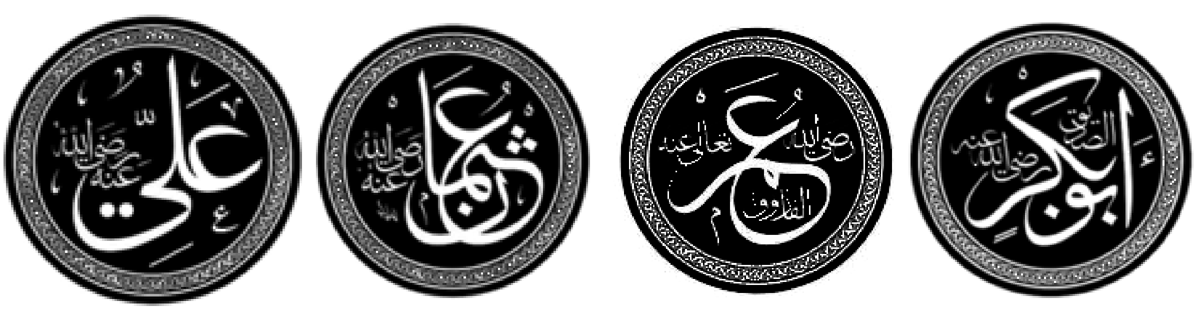
جــ ٢: هو من لقى النبي ﷺ مؤمناً -وإن لم ير النبي ﷺ كالأعمى منهم- ، ومات على ذلك.

سـ ٣: ما عقيدتنا فى الصحابة؟

جــ ٣: هم أولياء الله وأحبابه وكلهم عدول رضي الله عنهم ورضوا عنه، فيجب على المؤمن أن يتولاهم جميعاً ويحبهم ويتولاهم، وقال ﷺ: «أنا أمنة لأصحابي -أي: أمان لهم-، فإذا ذهبتُ أتى أصــحابي ما يوعدون، وأصــحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون.» رواه مسلم.

سـ ٤: من أفضل الصحابة؟

جـ ٤: ساداتنا



وأولهم في الخلافة سيدنا أبو بكر (رضي الله عنه) ثم سيدنا عمر (رضي الله عنه) ثم سيدنا عثمان (رضي الله عنه) ثم سيدنا علي (رضي الله عنه)، وترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة.

س ٥: من هم آل النبي ﷺ؟

جـ ٥: هم أقاربه المؤمنون، وهم قسمان:

القسم الأول: من لقي النبيَ ﷺ، وهم:

١- أولاده الكرام وبناته الكريمات. ٢- أزواجه أمهات المؤمنين.

٣- أهل الكساء، وهم: السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها وسيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وسيدنا الحسن رضي الله عنه وسيدنا الحسين رضي الله عنه.

٤- مَنْ لهم قرابة دم مع النبي ﷺ مثل: سيدنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه وابنه سيدنا عبد الله رضي الله عنه.

٥- مَنْ أُلحِقوا بأهل البيت دون قرابة دَم، لقربهم من سيدنا رسول الله ﷺ مثل: سيدنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صاحب نعل رسول الله ﷺ، وسيدنا أنس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله ﷺ، وغيرهما.

والقسم الثاني: مَنْ لم يلقَ النبيَ ﷺ، وهم:

١- أولاد سيدنا الحسن رضي الله عنه وسيدنا الحسين رضي الله عنه فمَن جاء من نسلهم.

٢- أولاد من لهم قرابة بالنبي ﷺ مثل سيدنا علي بن سيدنا عبد الله بن العباس.

س ٦: ما الواجب على المؤمن تجاه آل النبي ﷺ؟

جـ ٦:

- ✓ **أن نعتقد وجودهم وأن بقاءهم أَمْنٌ للأمة من الضلال والإنحراف وفي الحديث أن سيدنا رسول الله ﷺ قال: «يا أيُّها النَّاسُ إنِّي تَركْتُ فِيكُمْ ما إنْ أَخَذْتمْ بِهِ لن تَضِلُّوا: كتابَ اللهِ، وعِتْرتي أهْلَ بَيْتي» رواه الترمذي**
- ✓ **أن نودَّهم كما قال الله تعالى:** ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ [الشورى: ٢٣]

ويجب على السادة أهل البيت ألا يغتروا بالنسب وأن يُعِينوا الناس بحسن خلقهم وبذلهم وَجُودِهم وكرمهم على حبهم؛ فإن حبهم واجب شرعي عليهم إعانة الناس عليه.

سـ ٧: ما الواجب علينا تجاه المسلمين؟

جـ ٧:

المسلم الطائع:

- ✓ نجنبه شرورنا.
- ✓ نتقرب إلى الله تعالى بحبه وإعانته.
- ✓ نتشبه به في طاعته.

المسلم العاصي

- نجنبه شرورنا.
- ندعو الله تعالى له بالهداية.
- لا نعتقد أننا أفضل منه بل نستغفر لنا وله وننهاه عن المنكر بالرفق وكما أمرنا الله.

القسم الثاني

الفقه الشافعي

الفقه

تمهيد

سـ١: ما أركان الإسلام؟

جـ١: أركان الإسلام خمسة، وهي:-



١- شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ سيدنا مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.



٢- إِقَامُ الصَّلَاةِ.



٣- إِيتَاءُ الزَّكَاةِ.



٤- صَوْمُ رَمَضَانَ.



٥- حَجُّ البَيْتِ.

قال سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ، شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ البَيْتِ.» رواه البخاري ومسلم.

سـ٢: ما معنى العبادة؟

جـــــ٢: فعل ما يُشعِر بالخضوع والانقياد والاستسلام مع اعتقاد الألوهية أو اعتقاد خصيصة من خصائص الألوهية فيمن تُوُّجِّهَ إليه بالفعل.

سـ٣: متى يقبل الله من العبد الصلاة والصيام والزكاة وغيرها من الأعمال؟

جـ ٣: يُقبَل بفضل الله إن كنت مخلصاً موافقاً فيه لنهج وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

سـ٤: كيف نعلم أن العمل موافق لنهج وسنة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم؟

جـــــ٤: نعلم أن العمل موافق لنهج وسنة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم عن طريق سؤال أهل الذكر، قال الله ﷻ: ﴿فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾ [النحل: ٤٣، الأنبياء: ٧]

سـ٥: من هم أهل الذكر؟

جـ٥: هم أهل المذاهب الأربعة، وهي:-

١- المذهب الحنفي، وإمام المذهب هو الإمام التابعي أبو حنيفة النعمان بن ثابت، وقد وُلِد سنة ٨٠هـــ، وتوفي في العراق سنة ١٥٠هـــ، وهو إمام تابعي، فقد لقي بعض الصحابة الكرام.



تذكر معي:

- الصحابي:..
....
- أفضل الصحابة:

١-............................ ٢-............................

٣-............................ ٤-............................

٢- المذهب المالكي، وإمام المذهب هو الإمام مالك بن أنس، وقد وُلِد سنة ٩٣هـــ، وتوفي في المدينة المنورة سنة ١٧٩هـ، وهو إمام دار الهجرة.

٣- المذهب الشافعي، وإمام المذهب هو الإمام محمد بن إدريس الشافعي، وقد وُلِد بغزة نصرها الله سنة ١٥٠هـ، وتوفي بمصر المحروسة سنة ٢٠٤هـ، وقد تتلمذ على الإمام مالك بن أنس، وبعض تلاميذ الإمام أبي حنيفة.

٤- المذهب الحنبلي، وإمام المذهب هو الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، وقد وُلِد سنة ١٦٤هـ، وتوفي في العراق سنة ٢٤١هـ، وقد تتلمذ على الإمام الشافعي.

سـ٦: هل يجب تقليد أحد المذاهب الأربعة؟

جـ٦: نعم ما دمت مقلداً؛ ويجوز لك عند الحاجة الانتقال من مذهب لآخر.

سـ٧: لماذا يجب علينا تقليد واحد من المذاهب الأربعة؟

جـ٧: يجب علينا تقليد واحد من المذاهب الأربعة؛ لأن الناس قسمان:-

١- مقلد.

٢- مجتهد مطلق، والمجتهد المطلق مثل الشافعي ومالك وأحمد وأبي حنيفة.

والله أمرنا عندما نكون مقلدين أن نأخذ بأقوال المجتهدين وفُهومهم للكتاب والسنة؛ قال تعالى: ﴿فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝٧﴾ [الأنبياء: ٧].

سـ٨: إذا اختلفت المذاهب الأربعة فماذا أفعل؟

جـ٨: يجب عليك الآتي:-

- ✓ **أن تقلد الإمام الذي ترتضيه لنفسك، فتملأ صحيفتك بما تحب أن تلقى الله به.**
- ✓ **ألا تنكر على من قلد إماماً آخر، فإذا كان المجتهد لا ينكر على مجتهد فبالأولى المقلد لا ينكرعلى مقلد؛ وكلهم من سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ملتمسٌ.**

وَمَالِكٌ وَأَحـمَـدٌ وَالشَّافِعِـي — أَبُو حَنِيفَةَ الإِمَامُ التَّابِعِي
عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِم وَرَحمةِ — والِاختِلافُ نعمة للأمَّـةِ

سـ٩: المسائل الفقهية فى هذا الكتاب على أى مذهب؟

جـ٩: على مذهب سيدنا الإمام محمد بن إدريس الشافعي. (١٥٠- ٢٠٤هـ)

الفقه

الدرس الأول: الوضوء

س ـ١: ما هو الوضوء؟

جـ١: هو غسل أعضاء مخصوصة بنية مخصوصة.

س ـ ٢: ما ثواب الوضوء؟

جـ ٢: قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ المؤمن حيث يبلغ الوضوء. رواه مسلم.

س ـ ٣: ما حكمة الوضوء؟

جـ ٣:

- ✓ **الصلاة فيها لقاء العبد بربه، وهذا اللقاء الشريف يلزم فيه تطهير الظاهر بالوضوء والباطن بالتوبة والخشوع.**
- ✓ **الوضوء سبب لنيل الشفاعة من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: غُرٌّ مُحَجَّلُونَ، بُلْقٌ مِنْ أَثَرِ الطُّهُورِ. رواه أحمد وابن ماجه.**

> **لا تترك يا حبيبي السواك فإنه مطهرة للفم مرضاة للرب مسخطة للشيطان، وصلاة واحدة بالسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك.**

سـ ٤: كيف أتوضأ؟

جـ ٤:



- ✓ تتوجه للقبلة إن أمكن فتتوضأ متوجهاً إليها.
- ✓ تنوي بقلبك (نويت سنن الوضوء).
- ✓ تستعيذ (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم).
- ✓ تبسمل (بسم الله الرحمن الرحيم).
- ✓ تغسل كفيك إلى المعصمين، وتخلل أصابعك.
- ✓ تستاك ولو بأصبعك.
- ✓ تتمضمض ثلاثاً.
- ✓ تستنشق ثلاثاً.



- ✓ تنوي (نويت فرض الوضوء).
- ✓ تغسل وجهك ثلاثاً.



- ✓ تغسل يدك اليمنى ثلاثاً .
- ✓ تغسل يدك اليسرى ثلاثاً.



- ✓ تمسح رأسك كلها ثلاثاً.
- ✓ تمسح أذنيك ثلاثاً.
- ✓ تغسل قدمك اليمنى ثلاثاً.
- ✓ تغسل قدمك اليسرى ثلاثاً.



وتتوجه إلى القبلة وتقول: (أشهد أن لا إله إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، وأشهد أنَّ سيدنا محمدًا عبدُه ورسولُه، اللَّهمَّ اجعلْني من التَّوابين، واجعلني من المتطهِّرين).

س ـ ٥: هل يمكن الاقتصار على بعض هذه الخطوات وترك بعضها؟

جـ ٥: نعم، فالخطوات السابقة يمكن أن تنقسم إلى:

فرائض، وهي: ما لا يصح الوضوء إلا بها وهي *ستة*.

وسنن، وهي: أمور تزداد بها قرباً من الله وأجراً؛ قال رسول الله ﷺ في الحديث القدسي: (قال الله:ولا يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه) رواه البخاري.

س ـ ٦: اذكر فرائض الوضوء.

جـ ٦: فرائض الوضوء ستة، وهي:

١- النية.

٢- غسل الوجه.

٣- غسل اليدين مع المرفقين.

٤- مسح بعض الرأس.

٥- غسل الرجلين مع الكعبين.

٦- الترتيب.

س ـ ٧: ما هى الموالاة؟ وهل الموالاة واجبة فى الوضوء؟

جـــ ٧: الموالاة هي: غسل الأعضاء متوالية بحيث يُغسَل العضو قبل أن يجف العضو الذي قبله، والموالاة سنة؛ لأنها ليست واحدة من الستة المذكورة.

سـ٨: متى ننوي؟

جـــ ٨: أما النية الواجبة فننويها عند غسل أول جزء من الوجه، وأما النية المستحبة فعند غسل الكفين أول الوضوء، فننوي:-

- ✓ **عند غسل الكفين استحباباً بأن تقول بقلبك: نويت سنن الوضوء.**
- ✓ **عند غسل الوجه وجوباً بأن تقول بقلبك: نويت فرض الوضوء.**

س۹: ما حكم التلفظ بالنية؟

ج۹: التلفظ بالنية مستحب؛ والدليل هو القياس حيث تلفظ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالنية في الحج، وكذلك ثبت عن الإمام الشافعي التلفظ بالنية عند الصلاة بالسند الصحيح.

روى ابن خزيمة قال: حدثنا الربيع (بن سليمان المرادى) قال: كان الشافعي إذا أراد أن يدخل في الصلاة قال: (بسم الله متوجها لبيت الله مؤديا لعبادة الله).

س۱۰: ما سنن الوضوء؟

ج۱۰: سنن الوضوء كثيرة جداً

- ✓ منها: البسملة.
- ✓ ومنها: السواك.
- ✓ ومنها: غسل الكفين.
- ✓ ومنها: تخليل الأصابع.
- ✓ ومنها: تثليث غسل الأعضاء.
- ✓ ومنها: البدء باليمين من اليدين والرجلين.
- ✓ ومنها: الدعاء بعده فتقول: (أشهد أن لا إله إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، وأشهد أنَّ سيدنا محمدًا عبدُه ورسولُه، اللَّهمَّ اجعلْني من التَّوابين، واجعلني من المتطهِّرين).
- ✓ ومنها: صلاة ركعتين بعد الوضوء.
- ✓ ومنها: المضمضة.
- ✓ ومنها: الاستنثار.
- ✓ ومنها: الموالاة.

س۱۱: ما هي نواقض الوضوء؟

ج۱۱: نواقض الوضوء خمسة، وهي:-

١- الخارج من القُبل أو الدبر. ٢- زوال العقل.
٣- والنوم إلا من نام ممكنا مقعده من الأرض.

٤- التقاء بشرتي الرجل والمرأة الأجنبيين.

٥- مس الفرج بباطن الكف أو ببطون الأصابع.

س ١٢: ما الذي يحرم على الشخص إذا انتقض وضوؤه؟

ج ١٢: أربعة أشياء وهي:



١- إِقَامَةُ الصَّلَاةِ.



٢- الطواف حول الكعبة المشرفة.



٣- لمس المصحف الشريف.



٤- حمل المصحف الشريف.

الفقه

الدرس الثاني: إزالة النجاسة

سـ١: ما هى النجاسة؟

جـ١: النجاسة هي: الأشياء المُستقذرة.

- ✓ **النجاسة الحسية: الأشياء الحسية المُستقذرة، ومنها ما يمنع من صحة الصلاة كـ البول، ومنها ما لا يمنع من صحة الصلاة كـ البصاق.**
- ✓ **النجاسة المعنوية: كـــــ الحقد والحسد والرياء، ولا تمنع من صحة الصلاة لكن تَنقُص الأجر.**

سـ ٢: ما هي أنواع النجاسات الحسية التي تمنع من صحة الصلاة؟

جـ ٢: هي ثلاثة أنواع: مغلظة ومتوسطة ومخففة.

سـ ٣: ما النجاسة المغلظة؟ وكيف نطهرها؟

جـــــ ٣: تحصـــل النجاســـة المغلظة من ملاقاة كلب أو خنزير مع وجود رطوبة بين المتلامسين، وتطهر بسبع غسلات: إحداهن بالتراب.

أول غسلة تزيل بها جرم النجاسة ولونها وطعمها ورائحتها، والستة بعدها تجعل في واحدة منها ترابا أي: تضع التراب على المحل المتنجس ثم تصب عليها الماء.

سـ ٤: ما هي النجاسة المخففة؟ وكيف طهرها؟

جـ ٤: النجاسة المخففة هي بول صبي ذكر لم يجاوز سنتين هجريتين ولم يأكل غير لبن وتطهر بغمرها بالماء.

سـ ٥: ما هي النجاسة المتوسطة وكيف نطهرها؟

جـــــ ٥: النجاسة المتوسطة هي: ما سوى المغلظة والمخففة، كالبول والغائط والدم والقئ والقيح والخمر، وتطهيرها بغسلها مرة واحدة تزيل جرم النجاسة؛ ويستحب غسلها مرتين فوق هذه الغسلة.

سـ ٦: هل يزيل النجاسة شيء غير الماء الطهور.

جـ ٦: لا.

الفقه

الدرس الثالث: الصلاة

سـ١: ما حكم الصلاة؟

جـ١: فرض على كل مسلم.

سـ ٢: كم صلاة فرضها علينا مولانا؟

جـ ٢: خمس صلوات:

١- صلاة الصبح، وهي ركعتان.

٢- صلاة الظهر وهي أربع ركعات.

٣- صلاة العصر وهي أربع ركعات.

٤- وصلاة المغرب وهي ثلاث ركعات.

٥- وصلاة العشاء وهي أربع ركعات.

سـ ٣: هل مع هذه الفروض نوافل؟

جـ ٣: نعم؛ وهي:

- ✓ **ركعتان قبل الصبح.**
- ✓ **أربع ركعات قبل الظهر وأربع ركعات بعد الظهر.**
- ✓ **أربع ركعات قبل العصر.**
- ✓ **ركعتان قبل المغرب.**
- ✓ **ركعتان قبل العشاء وركعتان بعد العشاء.**

اعلم يا ولدي أن كل أربع ركعات من هذه المذكورات تصليها اثنين اثنين

س ٤: وهل هناك صلوات سنن غير هذه؟

جـ ٤: نعم هناك صلوات سنن أخرى غير النوافل وهي كثير: منها: صلاة الوتر.

منها: صلاة التراويح. ومنها: صلاة عيد الفطر. ومنها: عيد الأضحى .
ومنها: صلاة قيام الليل. ومنها: صلاة الضحى. ومنها: صلاة التسابيح.
ومنها: صلاة الاستسقاء. ومنها: صلاة الخسوف. ومنها: صلاة الكسوف.

س ٥: ما كيفية وصفة الصلاة؟

جـ ٥:



- ✓ **يستقبل القبلة ويقول نويت صلاة فرض كذا (حسب الصلاة التي يريدها).**
- ✓ **يكبر تكبيرة الإحرام (الله أكبر) وهو مستحضر للنية بقلبه ويرفع يديه عند منكبيه.**
- ✓ **يضع كف يده اليمنى على ظهر اليسرى تحت صدره إلى الشمال قليلا.**
- ✓ **يقول دعاء الاستفتاح (سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك).**
- ✓ **يستعيذ (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم).**
- ✓ **يبسمل ويقرأ الفاتحة.**
- ✓ **يقول (آمين) بعد الفاتحة.**
- ✓ **يقرأ سورة أو ما تيسر من القرآن.**



- ✓ **ويكبرعند ركوعه.**
- ✓ **يركع.**
- ✓ **يمد التكبير من أول حركته للركوع حتى يصل إلى الركوع**
- ✓ **يقول (سبحان ربي العظيم) ثلاثا.**
- ✓ **يرفع رأسه عند الركوع وهو يقول: (سمع الله لمن حمده).**
- ✓ **عندما يعتدل يقول: (ربنا ولك الحمد).**





- ✓ ثم يسجد السجدة الأولى ويقول أثناء نزوله للسجود (الله أكبر).
- ✓ ويسجد على أعضائه السبعة وهي:

١ - الجبهة. ٢- الأنف. ٣-٤- الكفان.

٥-٦- الركبتان. ٧ - بطون أصابع القدمين.



- ✓ ويقول في سجوده (سبحان ربي الأعلى) ثلاثاً.
- ✓ يرفع رأسه من السجود قائلا (الله أكبر) ويمدها حتى يصل إلى الجلوس بين السجدتين.
- ✓ يقول في جلوسه بين السجدتين (رب اغفر لي).
- ✓ ثم يكبر ويسجد السجدة الثانية كالأولى.

- ✓ ثم يقوم من السجدة الثانية، ويصلي الركعة الثانية كالأولى، ولا يستفتح فيها.
- ✓ ثم يجلس بعد انتهاء الركعة الثانية قائلا (الله أكبر)، ويجلس كما يجلس بين السجدتين، ثم:-

أ

<u>إن كانت الصلاة أكثر من ركعتين.</u>

- ✓ يقرأ التشهد الأوسط.
- ✓ ثم يكبر ويقوم للركعة التي بعدها وكذا، ثم يصلي ما بقي من صلاته حتى يتشهد التشهد الأخير،
- ✓ ويسلم بعد التشهد الأخير تسليمة على اليمين وتسليمة على اليسار.
- ✓ والسنة في التسليم أن يقول: (السلام عليكم ورحمة الله) يميناً ويساراً.

ب

<u>إن كانت الصلاة ركعتان.</u>

- ✓ يقرأ التشهد الأخير ويسلم.
- ✓ واعلم يا ولدي أن الصبح يُسن فيه القنوت بعد الاعتدال من ركوع الركعة الثانية، فيقنت وهو قائم، فيقول:

اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه.

س ـ ٦: هل يمكن الاقتصار على بعض هذه الخطوات وترك بعضها؟

جـ ٦: نعم.

س ـ ٧: ما هى الخطوات التى يمكن الاقتصار عليها؟

جـ ٧: تنقسم الخطوات السابقة إلى:

- ✓ **شروط، وهي: ما لا تصح الصلاة إلا بها، وليست من أركانها.**
- ✓ **فروض، وهي: ما لا تصح الصلاة إلا بها، لأنها من أركانها.**
- ✓ **سنن، وهي: ما تصح الصلاة بدونها ، لكنها مع ذلك أمور تزداد بها قرباً من الله وأجراً.**

سـ٨: ما شروط صحة الصلاة؟

جـ ٨: شروط صحة الصلاة كثيرة:-

- ✓ **منها: التمييز .**
- ✓ **منها: الطهارة عن الحدث والنجس في البدن.**
- ✓ **منها: طهارة الثياب عن النجس.**
- ✓ **منها: طهارة مكان الصلاة عن النجس.**
- ✓ **منها: ستر العورة.**
- ✓ **منها: استقبال القبلة.**

سـ٩: ما أركان الصلاة؟

جـ ٩: الأركان هي أهم أجزاء الصلاة، وبترك ركن واحد منها لا تصح الصلاة، وعددها سبعة عشر، وهي:-

١- النية
٢- تكبيرة الإحرام
٣- القيام في الفرض على القادر
٤- قراءة الفاتحة
٥- الركوع
٦- الطمأنينة في الركوع
٧- الاعتدال من الركوع
٨- الطمأنينة في الاعتدال
٩- السجود مرتين
١٠- الطمأنينة في السجود
١١- الجلوس بين السجدتين
١٢- الطمأنينة فيه
١٣- الجلوس الأخير
١٤- التشهد في الجلوس الأخير
١٥- الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
١٦- التسليم
١٧- الترتيب

س ١٠: ما وقت النية؟

جـ ١٠: مع تكبيرة الإحرام؛ فتستحضر النية في قلبك عند تكبيرة الإحرام.

س ١١: ما كيفية النية؟

جـ ١١:

- ✓ **في الصلاة الفريضة تنوي : الصلاة والفرضية وتُعَيِّنُ الفرض كـ (نويت صلاة فرض الظهر).**
- ✓ **في صلاة النافلة المؤقتة تقول: (نويت صلاة سنة الظهر القبلية) مثلاً.**
- ✓ **في صلاة النافلة المطلقة تقول: (نويت صلاة ركعتين).**

س ١٢: هل يسن التلفظ بالنية؟

جـــ ١٢: نعم؛ بلا جهر بل تُسمِع نفسك فقط، والتلفظ بالنية يكون قبل تكبيرة الإحرام، وجمعها في القلب يجب أن يكون حاضراً في القلب أثناء تكبيرة الإحرام.

س ١٣: ما صيغة التشهد (التحيات)؟

جـ ١٣:

التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.

س ١٤: هل التشهد الأول واجب؟

جـ ١٤: لا؛ بل هو سنة، ونصه:

(التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، اللهم صلِّ على سيدنا محمد).

س ١٥: ما سنن الصلاة؟

جـ ١٥: سنن الصلاة كثيرة:-

- ✓ **منها: رفع اليدين عند**
  1. **تكبيرة الإحرام.**
  2. **الركوع.**
  3. **الرفع من الركوع.**
  4. **القيام من التشهد الأوسط.**
- ✓ **وضع اليد اليمنى فوق اليسرى تحت الصدر إلى الشمال قليلاً.**
- ✓ **دعاء الاستفتاح.**
- ✓ **الاستعاذة.**
- ✓ **قول آمين بعد الفاتحة.**
- ✓ **قراءة سورة بعد الفاتحة.**
- ✓ **الجهر في قراءة صلاة الصبح، والجمعة، وأول ركعتين من المغرب والعشاء، والإسرار فيما عدا ذلك.**
- ✓ **تكبيرات الانتقال.**
- ✓ **قول (سمع الله لمن حمده) عند الرفع من الركوع.**
- ✓ **التسبيح في الركوع (سبحان ربي العظيم) ثلاثاً.**
- ✓ **التسبيح في السجود (سبحان ربي الأعلى) ثلاثاً.**

س ١٦: ما دعاء الاستفتاح؟

جـ ١٦: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك.

س ١٧: متى نقول دعاء الاستفتاح؟

جـ ١٧: في الركعة الأولى فقط قبل الاستعاذة؛ ثم تستعيذ ثم تبسمل ثم تقرأ الفاتحة ثم السورة.

س ١٨: هل نستفتح في كل ركعة؟

ج ١٨: لا، بل أول الصلاة فقط؛ أما الاستعاذة ففي كل ركعة.

س ١٩: ماذا نقول في الجلوس بين السجدتين؟

ج ١٩: رب اغفر لي، رب اغفر لي.

الفقه

الدرس الرابع: الزكاة

سـ١: ما هى الزكاة؟

جـ١: هي ما يخرجه المسلم عن:

- **ماله ⇦ (زكاة المال).**
- **أو بدنه عند الفطر من رمضان ⇦ (زكاة الفطر).**

سـ ٢: ما هو حكم الزكاة؟

جـ ٢: فرض على مَنْ تحققت فيه شروط الوجوب.

سـ ٣: إلى من نعطي الزكاة؟

جـ ٣: نعطي الزكاة إلى ثمانية أصناف: منهم: الفقراء، المساكين، الغارمون.

سـ ٤: ما ثواب الزكاة؟

جـ ٤: تطهر الزكاة مال صاحبها وتزيده بركة وتُرْضِي ربه عليه وتضاعف ماله بإذن الله.

الفقه

الدرس الخامس: الصوم

سـ١: ما هو الصوم؟

جـ١: هو الإمساك عن المفطرات من الفجر إلى المغرب بنية مخصوصة.

سـ ٢: ما هو ثواب الصوم؟

جـ ٢: مغفرة الذنوب، قال سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» رواه البخاري ومسلم.

ومعنى (إيماناً) أي: يؤمن أن الله فرضه عليه، معنى (احتساباً) أي: يحتسب أجره على الله تعالى.

سـ ٣: ما هو حكم الصوم؟

جـ ٣: صيام رمضان فرض على كل مسلم ومسلمة.

سـ ٤: على من يجب صوم رمضان؟

جـ ٤: يجب صوم رمضان على كل مسلم بالغ عاقل.

الفقه

الدرس السادس: الحج

سـ١: ما هو الحج؟

جـ١: قصد البيت الحرام للنسك.

سـ ٢: ما هي العمرة؟

جـ ٢: زيارة البيت الحرام للنسك.

سـ ٣: ما ثواب الحج والعمرة؟

جـ ٣: قال سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم: «العُمرةُ إلى العُمرةِ كفَّارةُ ما بَيْنَهما والحجُّ المبرورُ ليس له جزاءٌ إلَّا الجنَّةُ.» رواه البخاري ومسلم.

سـ ٤: ما حكم الحج والعمرة؟

جـ ٤: كل منهما واجب مرة في العمر.

سـ ٥: على من يجب الحج والعمرة؟

جـ ٥: يجب الحج والعمرة على كل مسلم بالغ عاقل حر مستطيع.

القسم الثالث

السيرة النبوية العطرة

السيرة النبوية العطرة

تمهيد

- ولد سيدنا محمد ﷺ يوم الإثنين من شهر ربيع الأول عام الفيل، وأرضعته السيدة حليمة السعدية رضي الله عنها ، ثم أرجعته إلى أمه فكفلته إلى أن ماتت وهو فى سن السادسة فكفله بعدها جده عبد المطلب إلى سن الثامنة وبعده عمه أبو طالب.
- وفى الثالثة عشرة خرج به ﷺ عمه أبو طالب إلى الشام في تجارة فقابلا الراهب بَحِيرَا فرأى فيه علامات النبوة فأمر عمه برده إلى بلده خوفاً عليه من اليهود أن يقتلوه.
- وفى الرابعة عشرة شهد ﷺ مع قومه حرب الفِجار وبعدها شهد حلف الفضول الذى اتفقوا فيه على نصرة المظلوم.
- وفى الخامسة والعشرين خرج ﷺ مع ميسرة غلام السيدة خديجة رضي الله عنها فى تجارة لها فرآه الراهب نسطور فقال لميسرة: (أشهد أن هذا نبى وأنه آخر الأنبياء)، ثم تزوج من السيدة خديجة رضي الله عنها .
- وفى الخامسة والثلاثين بَنَتْ قريش الكعبة ووضع النبي ﷺ الحجر الأسود في مكانه.
- ولما بلغ ﷺ أربعين سنة جاءه جبريل عليه السلام بالوحى من ربه عز وجل بسورة اقرأ ثم القلم ثم المدثر ثم المزمل.
- وكانت دعوته ﷺ فى أولها سراً إلى أن أمره الله عزّ وجل أن يجهر بها.
- ثم في السنة السادسة من البعثة كانت هجرة بعض الصحابة إلى الحبشة فراراً بدينهم من كفار قريش أن يفتنوهم.
- ثم فى السنة العاشرة من البعثة مات عمه أبو طالب ثم زوجته السيدة خديجة رضي الله عنها فحزن عليهما حزناً شديداً فسمى بعام الحزن.
- وفى السنة الثانية عشرة من البعثة أسرى الله عز وجل به ﷺ إلى المسجد الأقصى ومنه عُرِج به إلى السماوات العلى، وفى آخرها وافاه ﷺ سبعون رجلاً من الأنصار وبايعوه ﷺ على حمايته إن هاجر إليهم ، فأمر النبي ﷺ حينها أصحابه بالهجرة إلى يثرب.
- وانتظر ﷺ الإذن من ربه وحبس معه سيدنا أبا بكر وسيدنا عليا رضي الله عنهما ، إلى أن أذن الله عز وجل له بالهجرة فى أواخر السنة الثالثة عشر من مبعثه ﷺ ، فهاجر ﷺ ودخل يثرب فسميت بالمدينة المنورة يوم الاثنين فى الثانى عشر من ربيع الأول ونزل

صلى الله عليه وآله وسلم فى بيت سيدنا أبى أيوب الأنصاري رضي الله عنه إلى أن بنى مسجده الشريف ومساكنه حوله.

- ثم فى السنة الثانية من هجرته صلى الله عليه وآله وسلم كانت وقعة بدر الكبرى وانتصر فيها المسلمون.
- ثم فى السنة الثالثة من الهجرة كانت وقعة أحد.
- ثم فى الرابعة من الهجرة كانت غزوة بنى النضير وفيهم نزلت سورة الحشر، ثم غزوة ذات الرقاع وغزوة بنى المصطلق.
- ثم في السنة الخامسة من الهجرة كانت وقعة الخندق وهى المسماة بالأحزاب.
- ثم في السنة السادسة من الهجرة خرج صلى الله عليه وآله وسلم معتمراً، فصدته قريش عن البيت فوقعت بيعة الرضوان ثم صلح الحديبية ، ثم في آخرها كان فتح خيبر.
- ثم في السنة السابعة من الهجرة اعتمر صلى الله عليه وآله وسلم عمرة القضاء.
- وفى السنة الثامنة من الهجرة كانت غزوة مؤتة، وأبلى فيها سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه بلاء عظيماً وفى رمضان منها كان فتح مكة الذى عفى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فيه عن أهل مكة حين سألهم ما تظنون أنى فاعل بكم فقالوا له: (أخ كريم وابن أخ كريم)، فقال صلى الله عليه وآله وسلم لهم: (اذهبوا فأنتم الطلقاء).
- ثم في السنة التاسعة من الهجرة كانت غزوة تبوك، وفى آخر هذه السنة أمر النبى صلى الله عليه وآله وسلم سيدنا أبا بكر أن يحج بالناس.
- ثم فى السنة العاشرة من الهجرة حج النبى صلى الله عليه وآله وسلم حجة الوداع بأزواجه كلهن وحضرها أربعون ألفاً من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، ثم رجع النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة في أواخر ذى الحجة فَلَبِثَ بها المحرم وصفر، ثم مرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم واشتد به مرضه فتوفى صلى الله عليه وآله وسلم ضحى يوم الاثنين من شهر ربيع الاول وكان ذلك لتمام عشر سنين من هجرته، ودفن يوم الثلاثاء بعد العصر صلى الله عليه وآله وسلم وزاده فضلاً وشرفاً لديه.

السيرة النبوية العطرة

الدرس الأول

س١: في أي عام ولد سيدنا ومولانا محمد ﷺ وفي أي بلد؟

جـ١: في عام الفيل يوم الاثنين من شهر ربيع الأول في مكة المكرمة ٥٧١م.

س٢: من مرضعاته وحواضنه غير أمه؟

جـ٢:

- ✓ **مولاة أبيه السيدة أم أيمن واسمها السيدة (بركة) الحبشية رضي الله عنها.**
- ✓ **مولاة عمه أبي لهب واسمها السيدة (ثويبة) واختلف العلماء في إسلامها، وقال بعض العلماء: لم ترضعه مرضعة إلا أسلمت.**
- ✓ **السيدة حليمة السعدية رضي الله عنها.**

س٣: كم يوماً أرضعته أمه السيدة آمنة؟

جـ٣: سبعة أيام، ثم أرضعته السيدة ثُوَيْبَةُ الأَسلمية مولاة أبي لَهَبٍ أيّاماً، وقد أكرمها النبي ﷺ فقد كَانَ ﷺ يَصِلُها وَهِي بِمَكَّة، وَكَانَت خديجةُ تُكرمها.

س٤: كيف تغير حال السيدة حليمة بعد إرضاعها للنبي ﷺ؟

جـ٤: لما أرضعته ﷺ كثر لبنها بعد أن كان قليلاً، فرضع ﷺ منه وابنها وناما، وكان ابنها قبل ذلك لا ينام من شدة الجوع، وكثر اللبن في شياههم، فكانوا يتغذون منه، وكانت قبل ذلك قليلة اللبن وحصل لها فوق ذلك من البركات.

س٥: ماذا تعرف عن حادثة شق صدر النبي ﷺ؟

جـ٥: عند السيدة حليمة شُقَّ صَدره ﷺ ومُلئ حكمة وإيماناً، وَرُوِيَ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَت: كَانَ يشبُّ فِي الْيَوْم شبابَ الصبيِّ فِي شهرٍ.

س٦: ماذا تعرف عن السيدة بركة الحبشية رضي الله عنها؟

ج٦: كانت رضي الله عنها مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحاضنته ورثها من أبيه، ثم أعتقها عندما تزوج السيدة خديجة رضي الله عنها وقد تزوجها سيدنا زيد بن حارثة فولدت له سيدنا أسامة حِب سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

س٧: بم كان صلى الله عليه وآله وسلم معروفاً فى قريش قبل البعثة؟

ج٧: كان صلى الله عليه وآله وسلم معروفاً بمكارم الأخلاق كالصدق والأمانة، وكانت قريش تسميه الصادق الأمين، وكان صلى الله عليه وآله وسلم يرعي الغنم وما من نبي إلا كان يرعى الغنم ثم عمل صلى الله عليه وآله وسلم بالتجارة.

س٨: ما أول ما بُدِئ صلى الله عليه وآله وسلم به من الوحى؟

ج٨: الرؤيا الصادقة، وكان لا يرى الرؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح.

س ٩: كيف كان حاله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الوحى؟ وأين نزل عليه الوحى؟

ج٩: كان صلى الله عليه وآله وسلم يتعبد لله الليالي ذوات العدد في غار حراء حيث نزل عليه الوحي.

س١٠: ما أول ما نزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من القرآن؟

ج١٠: قوله تعالى: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥﴾ [العلق: ١-٥].

س١١: من أول من آمن بسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم؟

ج١١:

- ✓ **أول من آمن بسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم من الرجال (سيدنا أبو بكر الصديق).**
- ✓ **أول من آمن بسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم من النساء (السيدة خديجة بنت خويلد).**
- ✓ **أول من آمن بسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم من الصبيان (سيدنا علي بن أبي طالب).**
- ✓ **أول من آمن بسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم من الموالي (سيدنا زيد بن حارثة).**
- ✓ **أول من آمن بسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم من الأرقاء (سيدنا بلال الحبشي).**

سـ١١: كيف كانت الدعوة إلى الإسلام في أول الأمر؟

جـــ١١: كانت الدعوة إلى الإسلام في أول الأمر سرًّا؛ واستمرت كذلك ثلاث سنين، ثم صارت جهراً، وكان المشركون يؤذون المسلمين أذىً شديداً حتى أذن سيدنا محمد ﷺ للمؤمنين بالهجرة الأولى إلى الحبشة.

سـ١٢: ما الإسراء والمعراج؟

جـ١٢:

- ✓ **الإسراء: رحلة النبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.**
- ✓ **والمعراج: رحلة النبي ﷺ من المسجد الأقصى إلى سدرة المنتهى في السماوات العلى.**
- ✓ **وكان عمره ﷺ في الإسراء والمعراج خمسين سنة.**

سـ١٣: الهجرة الأولى كانت إلى الحبشة، فإلى أين كانت الهجرة الثانية؟

جـ١٣: إلى المدينة المنورة.

السيرة النبوية العطرة

الدرس الثاني

س١: كيف كان سيدنا محمد ﷺ يعامل الأطفال؟

ج١: كان ﷺ شديد الحب لهم والرحمة بهم، ومن ذلك ما رواه البخاري عَنْ سيدنا أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: إن كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَيُخَالِطُنَا، حَتَّى يَقُولَ لأخٍ لِي صَغِيرٍ: يَا أَبَا عُمير! ما فعلَ النُّغَير.

والنُّغَير هو طائر صغير.

وما رواه الطبراني أن سيدنا النبي ﷺ كان إذا أُتِيَ بباكورة الثمرة -أي أول قطاف الفاكهة- وضعها على عينيه ثم على شفتيه، وقال: (اللهم كما أريتنا أوله فأرنا آخره) ثم يعطيه من يكون عنده من الصبيان.

س٢: اذكر بعض صفات سيدنا محمد ﷺ الخُلقية.

ج٢:

- ✓ **كان ﷺ إذا أُذي في نفسه عفا وصفح، ولكن إذا انتهكت حرمة جانب من جوانب دين الله تعالى انتقم لله تعالى.**
- ✓ **كان ﷺ لطيفا خلوقا؛ ومن ذلك ما رواه الطبراني عن سيدنا أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: كان ﷺ يطوف بين الصفا والمروة فسقطت على لحيته ريشة فابتدر سيدنا أبو أيوب رضي الله عنه فأخذها، فقال له النبي ﷺ: (نزع الله عنك ما تكره).**
  فانظر كيف لم يضيع ﷺ إحسان من أزال عنه ريشة؟!
- ✓ **كان ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها.**
- ✓ **كان ﷺ شديد الهيبة مَنْ رآه بديهةً هَابَه ومن خالطه معرفة أحبَّه.**
- ✓ **وهو أكمل الخلق وأشرفهم وأجلهم ﷺ.**
- ✓ **وكان ﷺ يتبسم لأصحابه حين يلقاهم.**

- ✓ **وكان** صلى الله عليه وآله وسلم **يكرم كريم القوم ويقول: (إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه).**
- ✓ **وكان** صلى الله عليه وآله وسلم **يصغي كلَّ الإصغاء إلى من يحدثه أو يسأله، ويتوجه إليه ويلاطفه.**
- ✓ **وكان** صلى الله عليه وآله وسلم **كريم العِشرة مع زوجاته وسائر أهله يلاطفهن ويمازحهن ويعاملهن بالود والإحسان.**
- ✓ **وكان** صلى الله عليه وآله وسلم **حسن المعاشرة سهل الخلق حلو الشمائل تحلو عنده (نعم).**
- ✓ **وكان** صلى الله عليه وآله وسلم **دائم الخشوع والإنكسار والتواضع لربه بلغ من خشوعه في صلاته أنه سُمِعَ لصدره أزيز يشبه صوت غليان القِدْر.**
- ✓ **وكان** صلى الله عليه وآله وسلم **أجود الناس صدراً وأشجعهم قلباً.**
- ✓ **وكان** صلى الله عليه وآله وسلم **لا يضيع الإحسان ولا ينكر المعروف لإنسان.**

فأحسن الخصال خصاله وأكمل الكمال كماله صلى الله عليه وآله وسلم.

سـ ٣: ما الصفات الخَلْقِيَّة لسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم؟

جـ ٣:

- ✓ **هو عربي، قرشي، أبيض اللون مع حمرة.**
- ✓ **قسيمٌ وسيمٌ.**
- ✓ **له كثرة في شـــعر الحاجبين والعينين، وطرفا حاجبيه دقيقان.**
- ✓ **في صوته الشريف بحة جميلة.**
- ✓ **أحور أي: شديد بياض العين شديد سوادها.**
- ✓ **أكحل أي: في أجفان عينيه الشريفتين سوادٌ خِلْقةً.**
- ✓ **ليس بالطويل ولا بالقصـــير، إلى الطول أقرب، غصـــن بين غصنين.**
- ✓ **أبهى الناس وأجملهم من بعيد وهو أحسنهم من قريب.**

ومحاسنه صلى الله عليه وآله وسلم **لا تُحصَى.**

قَالَ شـــيخ الإســـلام إبراهيم البـــاجـــوري (١١٩٨-١٢٧٦هـــ) رحمه الله: من كمال الإيمان اعتقاد أنـه لم يجتمع في بدن إنسـان من المحاسـن ما اجتمع في بدنه صلى الله عليه وسلم.

س ٤: اذكر شيئاً من معجزات النبي ﷺ

جـ ٤: معجزاته كثيرة لا حصر لها وهي مستمرة إلى قيام الساعة:-

فَمِنْهَا: القرآنُ المُعَظَّم الَّذِي أَعجزَ الفُصَحاءَ وأعياهم أنْ يَأْتُوا بسورةٍ مِثلِه، وَلَو استعانوا بِجَمِيعِ الخَلْق.

ومنها: انشقاقُ القَمر لَهُ ﷺ بمكّةَ عندما سألتْه قريشٌ معجزة.

ومنها: أن المَاء نبَعَ مِنْ بَين أَصَابِعه الطاهرة ﷺ، فَشَرب مِنْهُ أهل المعسْكر كلهم، وهم عِطَاشٌ، وتوضَّؤُوا.

ومنها: أنه ﷺ أطعمَ الجيشَ، وهم تِسْعمائَة، من تَمْرٍ أتتْ بِهِ ابنةُ بَشِير بن سعد فِي يَدها، فَأَكَلُوا كلُّهم مِنْهُ حَتَّى شَبِعوا، وفَضَلَتْ مِنْهُ فَضْلَةٌ.

ومنها: أنه ﷺ رَمَى جيشَ الكفّار بقُبْضَة من تُرابٍ، فعَمِيَتْ عيونُهم، وَنزل بذلك القرآنُ فِي قَول الله تَعَالَى: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾ [الأنفال: ١٧].

ومنها : أن يهودية دعته ﷺ إلى طعام وقد سممت له ذراع الشاة فكلَّمهُ ذِراعُ الشَّاة المسمومةِ بِأَنَّهُ مَسمومٌ.

ومنها: أنه ﷺ أخبرَ بالغيُوب، فمن ذلك أنه ﷺ أخْبر بموتِ النَّجاشِيّ بِالْحَبَشَةِ، وَخرج هُوَ وَجَمِيع أَصْحَابه إِلَى البَقيع، فصلَّوا عَلَيْهِ، وبعد ذلك جاءهم الخبر أنه قد مات في ذلك اليوم نفسه، ومن ذلك أيضاً أنه ﷺ أخْبر أصحابَه يَوْم بَدْرٍ بالأماكن التي يُقتَل فيها صَنَادِيد قُرَيْش ومجرموهم، فَلم يتعدَّ مِنْهُم واحدٌ ذَلِك الْموضع.

ومنها: أن عَينَ قَتَادة بن النُّعْمَان سَقطتْ، فردَّها ﷺ بيدِه الْمُبَارَكَة المكرَّمة، فَكَانَت أصحَّ عَيْنَيْهِ وأحسنَهما وأحدَّهما.

ومنها: أن الصحابة الكرام كانوا يَسمَعُونَ تَسبيحَ الطَّعام بَين يَدَيْهِ ﷺ.

سـ٤: اذكر بعض خدم النبى ﷺ؟

جـ٤: خدمه ﷺ كثيرون منهم:-

- **سيدنا أَنَس بن مَالك الأنصاريّ رضي الله عنه.**
- **سيدنا عبد الله بن مَسْعُود رضي الله عنه، وَكَانَ صَاحب نَعليه، إِذا قَامَ أَلبسه إيّاهما، وَإِذا جلس جَعلهمَا فِي ذِراعه حتّى يقوم.**

سـ٥: اذكر مؤذني النبي ﷺ؟

جـ٥: مؤذنوه ﷺ أربعة، وهم:-

١- سيدنا بِلال بن رَباح رضي الله عنه، وَهُوَ أوّل من أذّن لرَسُول الله ﷺ.

٢- سيدنا عَمرو بن أُمّ مَكتوم الْأَعْمَى رضي الله عنه.

٣- سيدنا أَبُو مَحذورة الجُمحَي رضي الله عنه.

٤- سيدنا سعد بن عَائِذ رضي الله عنه مولى سيدنا عمّار بن يَاسر بقُبَاء رضي الله عنه.

سـ٦: كم عدد أسيافه ﷺ واذكر أسماء بعضها ؟

جـ٦: كَانَ لرَسُول الله ﷺ تِسْعَة أسيافٍ:

١- مأثور، وَهُوَ أوّل سيف مَلكه، ورِثه من أَبِيه.

٢- العَضْب.

٣- ذُو الفَقَار وهو من غَنَائِم بدرٍ، وَكَانَ لَا يفارِق النبيَّ ﷺ.

العطيرة النبوية

١-	أَبْـدَأُ بالحـمـــدِ على القديــــرِ	مُصَـلِّـيَـاً على النَّبِـيْ البشيــرِ	المقدمة
٢-	وهــــذه العَـطِـيرَةُ المُــطَــيَّـبَـةْ	بِذِكْرِ طـه حِبِّنَـا مَـا أَطْيَبَـهْ	
٣-	اسْمُ الحبيــبِ الأكــرمِ مُحَمَّـدُ	أبـــوهُ عبد الله نِـعْـمَ الـسَّيِّـدُ	النسب الشريف
٤-	وأُمُّـــــهُ آمِــــنَــةُ الزُّهْــرِيَّـــــهْ	أكــرِمْ بهـا مِـنْ دُرَّةٍ عَـلِيَّــهْ	
٥-	ومُرْضِعَـــاتُ أحمـدَ الكريـمَـهْ	بَرَكَــةٌ، ثُـوَيْـبَـةٌ، حـلـيـمـهْ	مرضعات الرسول ﷺ
٦-	مَـــولـــدُهُ بِـعَــامِ فـيـلِ أَبْـرَهَـــهْ	في مكةَ السَّعِـيـدَةِ المُكَرَّمَـهْ	من المولد الشريف إلى البعثة
٧-	بالثَّانِ عَـشْــرَ مِـنْ ربـيــعِ الأولِ	في يـــومِ الاثـنيـنِ، بُنَيَّ هَلِّلِ	
٨-	قـد مـات عبد الله قبل المــــولدِ	لأسْعَـدِ الخَلْقِ النَّبِيْ المُؤَيَّـدِ	
٩-	وأُمُّـــــهُ لـسـتَّــةِ الأعــــــــوامِ	مِنْ بعدِ مـولـدِ النَّبِيْ الهُمـامِ	
١٠-	وجــدُّهُ مِـنْ بَعْـدِهـا لـهُ كَـفَـلْ	لِسَنَـتَـيْـنِ ثُـمَّ أيـضـاً انْتَقَلْ	
١١-	ثُـمَّ أبـو طَـالِـبْ جَنابَـهُ كَـفَــلْ	حتَّى جَمَالُ بَدرِنَـا قد اكْتَمَلْ	
١٢-	في خَامِسِ العشرينَ مِن عُمْرِ النَّبِيْ	سَعَى متاجـرًا بِمَـالِ طَـيِّـبِ	
١٣-	مَــــالُ خديــجـةَ التي تَزَوَّجَـــا	مِنْها وقـد كان لها به النَّجَـا	
١٤-	في الأربعينَ أُرْسِــلا في مـكَّــةَ	للعـالمـيـن وعليه قـــد أتى	من البعثة النبوية إلى الوفاة
١٥-	ثـــلاثَ عــشْـرَةَ السنينِ بعدهــا	هجـرتُـهُ إلى المدينـةِ بـهـا	
١٦-	بقــاؤُهُ عَـشْــرٌ مِــنَ الـسـنـيـنِ	وجـاهَــدَ الكُفَّـارَ كلَّ حِينِ	
١٧-	بِـبَــدْرٍ كــــان أَوَّلُ الجـــهــادِ	شعـارُنَـا السَّيْفُ مـع الوِدَادِ	
١٨-	قـد مـات في الثالثِ والستـيـنـا	مـن عـمْـرِهِ وأكـمَـلَنَّ الدِّيْنَا	ب
١٩-	أَزْوَاجُـهُ خـديـجـةٌ وَسَــــوْدَةٌ	وعـائـشُ المُطَهَّــرَهْ وحَفْصَةْ	أمهات المؤمنين
٢٠-	زيـنـبُ بنتُ جـحـشٍ امُّ سَلَمَـهْ	ميمونـةٌ صفِـيَّـةُ المُكَرَّمَـهْ	
٢١-	أمُّ حـبـيـبـةٍ كــــذا جُـوَيْـــرِيَـهْ	بالحُسنِ والكمـالِ كُلٌّ عَالِيَهْ	
٢٢-	وزيـنـبٌ بـنـتُ خزيـــمـةَ التي	بقربـه فـــازتْ بكلِّ جَـنَّـةِ	
٢٣-	وابـنُـــهُ إبراهيـــمُ مِــن مَاريَّـــهْ	والباقِ مِنْ خديجـةَ المَرْضِيَّه	أبناؤه الكرام

٢٤-	القــاســمُ والطــاهــرُ* وفاطـمَـهْ	◉	رقـيَّـــةٌ وزيـــنــبُ المُـكَرَّمهْ	*الطاهر لقب سيدنا عبد الله
٢٥-	وأمُّ كـلــثـــومٍ، بـــهــــم إلــهــي	◉	ارحــم عُـبـيـدَكَ الكسيرَ الجَاهِ	
٢٦-	والحـمـــدُ لله عَلى المُـكَـمَّـــلِ	◉	بــدرِ التَّمَــامِ حِـبِّـنـا المُجَمَّلِ	الخاتمة
٢٧-	صَــلَّـــى وسَـلَــمَّ على حَـبيبنــا	◉	وزادَهُ مِــنْ فـضـلِـهِ حُـبَّــا لنا	

نظم أبي تيم طه الشامخ

القسم الرابع

التفسير

تفسير القرآن الكريم

تمهيد

سـ١: ما عدد سور القرآن الكريم؟

جـ١: مائة وأربعة عشر سورة (١١٤)

- ✓ **جميع سور القرآن الكريم تبدأ بالبسملة ما عدا سورة براءة، فيُكرَه البدء بالبسملة فيها، لكن إن قَرَأْتَها من غير بدايتها فيستحب أن تبدأ بالبسملة.**
- ✓ **البسملة آية من الفاتحة، فيجب قراءتها في الصلاة.**

سـ٢: ما عدد آيات القرآن الكريم؟

جـ٢: ٦٢٣٦ آية.

سـ٣: ما عدد أجزاء القرآن الكريم؟

جـ٣: ثلاثون جزءاً.

والجزء حزبان، والحزب أربعة أرباع.

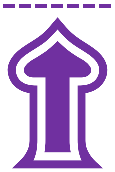
فكر معي:

١- عدد أحزاب القرآن الكريم ....حزباً.

٢- عدد أرباع القرآن الكريم ....ربعاً.

سـ٤: كم عدد سجدات التلاوة في القرآن الكريم؟ وما علامة السجدة؟

جـ٤: أربعة عشر سجدة، وليس منها سجدة ﴿صٓ﴾ عند السادة الشافعية، بل هي سجدة شكر، ولكنها سجدة تلاوة عند السادة المالكية.



سـ٥: ما الفرق بين سجدة التلاوة وسجدة الشكر؟

جـ٥: سجدة التلاوة تسن داخل الصلاة وخارجها، أما سجدة الشكر فتسن خارج الصلاة ولا تجوز فيها.

تفسير القرآن الكريم

الدرس الأول: [سورة الفاتحة]

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣
مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ
٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧﴾

صدق الله العظيم

س١: ما أسماء سورة الفاتحة؟

ج١: لها أسماء كثيرة:-

١- منها: أم القرآن؛ سماها بها سيدنا رسول الله ﷺ؛ لأنها تشتمل على مقاصد القرآن الكريم، وهي:

- **الثناء على الله ﷻ الجامع لوصفه بجميع المحامد وتنزيهه عن النقائص وإثبات تفرده بالإلهية، قال تعالى:** ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤﴾ [الفاتحة: ٢-٤].
- **الأوامر والنواهي، قال تعالى:** ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦﴾ [الفاتحة: ٥-٦].
- **الوعد والوعيد، قال تعالى:** ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ﴾ [الفاتحة: ٧].
- **القصص، قال تعالى:** ﴿غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧﴾ [الفاتحة: ٧].

٢- ومنها: الحمد لله؛ لأن الله ﷻ علَّم بها الخلق كيف يحمدونه ويثنون عليه.

٣- ومنها: فاتحة الكتاب، سماها بها سيدنا رسول الله ﷺ؛ لأن الله تعالى افتتح بها القرآن الكريم.
٤- ومنها: الشافية، لأن سيدنا أبا سعيد الخدري رضي الله عنه رقى بها رجلاً مسموماً فشفاه الله.
٥- ومنها: السبع المثاني، سماها بها سيدنا رسول الله ﷺ؛ لأنها سبع آيات باتفاق، تُثَنَّى في كلِّ صلاة، أي: تُقرَأ مرتين في الصلاة، مرة في الركعة الأولى ومرة في الركعة الثانية.

س٢: ما فضائل سورة الفاتحة؟

ج٢: فضائلها كثيرة:-

منها: أنَّ سيدنا رسولَ اللهِ ﷺ خَرجَ على سيدنا أُبيِّ بن كَعْب رضي الله عنه فقال سيدنا رسولُ اللهِ ﷺ: «يا أُبيُّ»، وكان سيدنا أُبيّ بن كَعْب رضي الله عنه يُصَلِّي، فالْتَفتَ سيدنا أُبيّ بن كَعْب رضي الله عنه فلم يُجبْهُ، وصلَّى...فخفَّفَ.

ثمَّ انصرَفَ سيدنا أُبيّ بن كَعْب رضي الله عنه إلى سيدنا رسولِ اللهِ ﷺ، فقال: السَّلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ.
فقال سيدنا رسولُ الله ﷺ: عليكَ السَّلامُ، ما مَنعكَ يا أُبيُّ أن تُجِيبَني إذ دَعوْتُكَ.
فقال سيدنا أُبيّ بن كَعْب رضي الله عنه: يا رسولَ اللهِ إنّي كنتُ في الصَّلاةِ.
قال رسولُ الله ﷺ: فلمْ تَجدْ فِيما أوحى الله إليَّ أن ﴿ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡۖ﴾ [الأنفال: ٢٤]!
فقال سيدنا أُبيّ بن كَعْب رضي الله عنه: بلى، ولا أعُودُ إن شاءَ اللهُ.
قال: تُحِبُّ أن أُعَلِّمكَ سورةً لم يَنْزِلْ في التَّوْراةِ، ولا في الإنْجيلِ، ولا في الزَّبُورِ، ولا في الفُرْقانِ مِثْلُها؟
فقال سيدنا أُبيّ بن كَعْب رضي الله عنه: نَعَم يا رسولَ اللهِ.
فقال رسولُ اللهِ ﷺ: كيفَ تَقْرأُ في الصَّلاةِ؟
فقرأ سيدنا أُبيّ بن كَعْب رضي الله عنه: أمَّ القُرْآنِ.
فقال رسولُ الله ﷺ: والَّذي نَفْسي بِيدِه ما أُنْزِلَتْ في التَّوراةِ ولا في الإنْجيلِ ولا في الزَّبُورِ ولا في الفُرْقانِ مثلها.» رواه الترمذي.

س ٣: ما تفسير سورة الفاتحة؟

جـ ٣:

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾: أقرأ القرآن العظيم كلام الله.

﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾: أثنى الله على نفسه بجميع المحامد والكمالات.

﴿رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾: مالكهم ومربيهم ومتولي أمورهم؛ و﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾: جمع عالَم وهو كل ما سوى الله.

﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾: يرحم من شاء من عباده رحمة واسعة في الدنيا والآخرة.

﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾: صاحب الملك في يوم القيامة.

﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ﴾: فلا رب سواك ولا معبود غيرك نعبده.

﴿وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ﴾: فلا نستعين في أمورنا كلها على الحقيقة إلا بك؛ إذ لا مؤثر إلا الله.

﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾: أرشدنا إلى طريق الاستقامة.

﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ﴾: بطاعتك.

﴿غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ﴾ من غضب الله عليهم لكفرهم وسوء أفعالهم كاليهود لعنهم الله.

﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾: عن صراطك المستقيم كالنصارى.

حمد الله تعالى ذاته على كونه رب العالمين الرحمن الرحيم بهم وأنه مالك يوم القيامة فيرحمهم فيه، فإذا كان وحده المالك لكل شئ فهو وحده الذي نعبده ونستعين به ونسأله الهداية إلى الصراط المستقيم الذي ينعم به على المهتدين المسلمين لا على المغضوب عليهم كاليهود ولا على الضالين كالنصاري.

تفسير القرآن الكريم

الدرس الثانى: [سورة الإخلاص]

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۝٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ۝٤﴾ صدق الله العظيم

س ١: ما فضائل سورة الإخلاص؟

جـ١: فضائلها كثيرة:-

منها: أن سيدنا رسولَ اللهِ ﷺ قال لِأَصْحَابِهِ: أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، وَقَالُوا: أَيُّنَا يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ ﷺ: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثُ الْقُرْآنِ.» رواه البخاري ومسلم.

س ٢: ما سبب نزول سورة الإخلاص؟

جـ٢: سبب نزولها أن الكفار واليهود لعنهم الله سألوا سيدنا محمد ﷺ أن يصف لهم ربه، فنزلت هذه السورة فيها صفات ربنا.

س ٣: ما تفسير سورة الإخلاص؟

جـ ٣: ﴿ قُلۡ﴾ يا حبيبي يا محمد ﴿هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾: أي واحد فلا رب سواه ولا معبود بحق غيره فهو المنزه عن أي تعدد وهو واحد أحد لا ثاني له ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ أي: السيد الذي ليس فوقه سيد ﴿لَمۡ يَلِدۡ﴾: فلا ولد له كما تزعم النصارى ﴿وَلَمۡ يُولَدۡ﴾ فلا والد له ولا أول له ﴿وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ﴾:أي: وليس أحد في خلقه يشبهه ولا يماثله ولا يكافئه ولا يناظره.

تفسير القرآن الكريم

الدرس الثالث: [المعوذتان سورتا الفلق والناس]

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۞ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾ صدق الله العظيم

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۞ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝١ مَلِكِ النَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ النَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝٤ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝٥ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝٦﴾ صدق الله العظيم

س١: ما فضائل سورتي الفلق والناس؟

جـ١: فضائلها كثيرة:-

منها: أن سيدنا رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتِ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.» رواه مسلم.

قال الإمام ابن جُزَيّ المالكي (ت: ٧٤١هـ): افتتح القرآن بسورة لم يُنزَل مثلها واختتم بسورتين لم يُرَ مثلهما ليجمع حسن الافتتاح والاختتام.

سـ٢: ما تفسير سورة الفلق؟

> قال الإمام ابن جزي المالكي (ت: ٧٤١هـ): «سورة الفلق خمس آيات، وهي مراد الناس بقولهم للحاسد الذي يخاف منه العين: الخمسة على عينك.»

جـ٢:

﴿قُلْ أَعُوذُ﴾: أي أعتصم.

﴿بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾: أي برب الصبح وجميع المخلوقات.

﴿مِن شَرِّ مَا خَلَقَ﴾: أي من شر كلِّ ذي شر مما خلق.

﴿ومِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾: أي من شر الليل إذا دخل؛ فـالـ﴿غَاسِق﴾ هو الليل و﴿وَقَبَ﴾ أي: دخل، ونستعيذ بالله من الليل؛ لأنه تظهر فيه الشرور.

﴿ومِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾: أي من شر الساحرات اللاتي ينفثن في العقد أي: الخيوط المعقودة يصنعن السحر فيها.

﴿مِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾: أي: وأعوذ بك من شر حاسد إذا أراد أن يحسدني.

سـ ٣: ما تفسير سورة الناس؟

جـ ٣:

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ : أي أعتصم برب الناس.

﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ أي مالكهم والمتصرف فيهم. ﴿إِلَٰهِ النَّاسِ﴾: أي معبودهم.

﴿مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ﴾: أي الشيطان الموسوس. ﴿الْخَنَّاسِ﴾: أي الذي يخنس ويرجع إذا تيقظ الإنسان واستعان بالله عليه.

﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾: أي أعوذ بالله من الوسواس الخناس الذي يكون من الجن ومن الوسواس الخناس الذي يكون من الإنس.

<u>سورة الفلق</u>

قل أيها الموحد أعتصم برب جميع الخلق من شر كل ذي شر مما خلق ومن شر الليل الذي يرتكب فيه بعض الخلق الشرور لغفلة بقية الخلق فيه ومن شر الساحرات ومكرهن ومن شر حاسد أراد أن يحسدني.

<u>سورة الناس</u>

قل أيها الموحد أعتصم برب الناس المالك لأمرهم والمتصرف فيهم ومعبودهم من شر الشيطان الذي يوسوس في الصدور ويخنس عند ذكر الله تعالى سواء كان من شياطين الجن أم من شياطين الناس.

القسم الخامس

الحديث الشريف

الحديث الشريف

الحديث الأول

عَنْ سيدنا أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ رضي الله عنهما أن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

(الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيْدِهِ) رواه البخارى ومسلم

صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

سـ١: ماذا تعرف عن سيدنا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ؟

جـ١: قال صلى الله عليه وآله وسلم: «نِعمَ البيت عبد اللَّه، وأبو عبد اللَّه، وأم عبد اللَّه.» رواه أحمد.

- ✓ **أسلم سيدنا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قبل أبيه سيدنا عمرو بن العاص رضي الله عنه .**
- ✓ **كان رضي الله عنه غزير العلم، مجتهدًا في العبادة، إذ هو من عُبَّاد الصحابة وزُهَّادهم وفضلائهم وعلمائهم، وكان يصوم النهار، ويقوم الليل.**
- ✓ **استأذن النبيَ صلى الله عليه وآله وسلم في الكتابة عنه في حال الرضا والغضب، فأذن له، فقال: إنه حفظ عنه صلى الله عليه وآله وسلم ألف مَثَلٍ.**
- ✓ **من اكثرهم رواية، قال أبو هريرة رضي الله عنه: (ما أحدٌ أكثر حديثًا عن رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم منِّي إلا عبد اللَّه بن عمرو؛ فإنه كان يكتب وكنت لا أكتب).**
- ✓ **عاش بمصر، ثم انتقل إلى الشام ثم انتقل لمكة.**
- ✓ **توفي سنةَ خمس وستين، وقد عمي آخر عمره رضي الله عنه .**

سـ٢: اشرح الحديث الشريف السابق.

جـ٢:

- ✓ أي: المسلم الكامل الإسلام هو الذي يسلم المسلمون والمسلمات وأهل الذمة من لسانه؛ فلا يذكرهم بسوء إلا بحق.
- ✓ وسلموا أيضا من يده فلا يؤذيهم.
- ✓ وذكر اللسان واليد؛ ليعم الأذى القولي والبدني.
- ✓ وقدم اللسان على اليد؛ لأن أذى الكلام أعمق وأشد أذى من أذى الجوارح.

فائدة

اشتهر من الصحابة الكرام أربعة وهؤلاء عاشوا حتى احتاج الناس إلى علمهم، فصار قولهم مرجعًا وموقفهم حجة، وسُمُوا بـ العبادلة الأربعة، وهم:-

١- أبو العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم، حبر الأمة، وفقيه العصر، وإمام التفسير.



٢- أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي رضي الله عنهما، المكي، هاجر مع أبيه، الإمام المتين واسع العلم، كبير القدر.

٣- أبو خبيب عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي رضي الله عنهما، المكي ثم المدني، روى عن جده سيدنا أبي بكر الصديق وخالته السيدة عائشة وأمه السيدة أسماء.

٤- أبو محمد عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي رضي الله عنهما، الإمام الحبر العابد.

الحديث الشريف

الحديث الثاني

عن سـيدنا أَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَاسٍ رضي الله عنهما أن سـيدنا رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

(مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّههُ فِي الدِّينِ.) رواه البخارى ومسلم

صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

سـ١: ماذا تعرف عن سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما؟

جـ١: قال صلى الله عليه وآله وسلم: « اللهم؛ فقِّهه في الدين، وعلِّمه التأويل».

- ✓ **مناقبه أكثر من أن تحصـــر، وأظهر من أن تشـــهر؛ لِمَا حفَّه من تلك الدعوات الباهرة، فهو حبر الأمة وترجمان القرآن وابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال عنه بعض التابعين: (أدركت خمس مئةٍ من الصـــحابة إذا خالفوا ابن عباس.. لم يزل يقررهم حتى يرجعوا إلى ما قال، وقال: كنتَ إذا رأيتَه.. قلتَ: أحلم الناس، وإذا تكلَّم.. قلت: أفصح الناس، وإذا حدَّث.. قلت: أعلم الناس).**
- ✓ **ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، وبنو هاشم محصورون في شعب أبي طالب.**
- ✓ **أصـابه العمى في آخر عمره فإنه قال: (رأيت جبريل مرتين)، فسـأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمن رآه معه ولم يعرفه، فقال صلى الله عليه وآله وسلم له: (ذاك جبريل، أما إنه سيفقد بصرك).**
- ✓ **توفي بالطائف سنة ٦٨ هـ في خلافة سيدنا عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما.**

سـ٢: اشرح الحديث الشريف السابق.

جـ٢:

هذا الحديث الشـــريف فيه فضـــل التفقه أي: التفهم في الدين بمعرفة ما أراد الله من عبده وما نهاه عنه وفيه بشـــارة عظيمة لمن فقهه الله في الدين فإن تعالى قد أراد به خيراً وأن من لم يتفقه في الدين لم يبالِ الله تعالى به، فليكن في دعائك يا ولدي:

(اللهم! فقهني في الدين، ويسر لي العمل)

الحديث الشريف

الحديث الثالث

عَنِ سـيدنا النُّعْمَانِ بْنِ بَشِـيرٍ الأنصـارى الخزرجى رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُـولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم :

(مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وتعاطفهم مَثَلُ جَسَـدٍ وَاحِدٍ ، إِذَا اشْـتَكَى منه عضوٌ تَدَاعَى لَهُ سَايِرُ الجسد بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى.) رواه البخارى ومسلم.

صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

س ١: ماذا تعرف عن سيدنا النعمان بن بشير ؟

ج ١: أول مولودٍ ولد في الأنصـار بعد قدومه صلى الله عليه وآله وسلم المدينة، كما أن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما المولودَ معه في عامه أولُ مولودٍ ولد للمهاجرين.

- ✓ وهو وأمه وأبوه من الصحابة الكرام.
- ✓ خاله هو سيدنا عبد الله بن رواحة رضي الله عنه .
- ✓ ولد على رأس أربعة عشر شهرًا من الهجرة.
- ✓ قُتِلَ بالشام سنة ٦٤هـ.

س ٢: اشرح الحديث الشريف السابق.

ج ٢: شبَّهَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم علاقة المؤمنين بعضهم ببعض بعلاقة أعضاء الجسد الواحد بعضها ببعض، فكما أن أعضاء الجسد الواحد يتألم بعضها لبعض، فإذا أصاب عضواً منه وجعٌ لم ينعم بقية البدن براحة حتى يشفى هذا العضو، فكذلك ينبغي أن نكون معاشر المسلمين إذا حصل ضرر لمسلم منا لا ننعم براحة حتى نزيل الضرر منه، كإخواننا في فلسطين فرج الله كربتهم.

الحديث الشريف

الحديث الرابع

عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم:

(لاَ تَحَاسَدوا، وَلاَتَنَاجَشوا، وَلاَ تَبَاغَضوا، وَلاَ تَدَابَروا، وَلاَ يَبِع بَعضُكُم عَلَى بَيعِ بَعضٍ، وَكونوا عِبَادَ اللهِ إِخوَانَاً، المُسلِمُ أَخو المُسلم، لاَ يَظلِمهُ، وَلاَ يَخذُلُهُ، وَلا يكْذِبُهُ، وَلايَحْقِرُهُ، التَّقوَى هَاهُنَا - وَيُشيرُ إِلَى صَدرِهِ ثَلاَثَ مَراتٍ - بِحَسْبِ امرىء مِن الشَّر أَن يَحْقِرَ أَخَاهُ المُسلِمَ، كُلُّ المُسلِمِ عَلَى المُسلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُه وَعِرضُه.) رواه مسلم.

صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

سـ١: ماذا تعرف عن سيدنا أبي هريرة؟

جـ١: قال صلى الله عليه وآله وسلم: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ عُبَيْدَكَ هَذَا - يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ - وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ» رواه مسلم.

- ✓ **اسمه عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه الدَوْسِيّ، وقد لقبه سيدنا صلى الله عليه وآله وسلم بأبي هريرة؛ لأنه كان يحمل هرة في كمه ويحسن إليها.**
- ✓ **أسلم عام خيبر، وشهدها مع رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، ثم لازمه فكان يدور معه حيثما دار، ومن ثَمَّ كان أحفظَ الصحابة.**

- ✓ اشتكى يوماً إلى سيدنا رسول الله ﷺ فقال: يا رسول اللَّه؛ إني سمعتُ منك حديثًا كثيرًا، وإني أخشى أن أنساه، فأمره ﷺ قائلاً: (ابسط رداءك) فبسطه، فضرب ﷺ بيده فيه ثم قال ﷺ: (ضُمَّه) فضمه، فما نسي شيئًا بعده.
- ✓ توفي عن ثمانٍ وسبعين سنة، ودُفن بالبقيع.

اشتُهر أن قبر سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه بقرب عسقلان -ردها الله تعالى إلى المسلمين-، وهو خطأ، وإنما القبر في عسقلان لصحابيٍّ آخر اسمه سيدنا جَنْدَرة

سـ٢: اشرح الحديث الشريف السابق.

جـ٢:

- ✓ الحسد أن تتمنى زوال النعمة التي وهب الله لأخيك المسلم.
- ✓ النجش أن يزيد الإنسان ثمن السلعة وهو لا يريد شراءها بل ليخدع غيره.
- ✓ لا تباغضوا أي: لا تفعلوا الأشياء التي تسبب حصول التباغض والكراهية.
- ✓ لا تدابروا أي: لا يقاطع المسلم أخاه المسلم بغير حق.
- ✓ لا يبع بعضكم على بيع بعض أي: أي لا يشتري أحدكم سلعة ثم يأتي ليشتريها بسعر أعلى فينفسخ عقد الأول فيضره ذلك.
- ✓ وكونوا عباد الله إخوانا أي: افعلوا من الأعمال الطيبة ما يجعلكم متحابين متآخين.

وإنكم منهيون عن ذلك لأن المسلم أخو المسلم، والأخ لا يظلم أخاه ولا يخذله متى احتاج إلى نصرته بل يعينه ولا يكذب عليه ولا يحتقره، بل يراه لأنه مسلم ذا شأن عالٍ، فكل مسلم عليٌّ، وإنما يتمايز المسلمون ويتفاضلون بالتقوى، والتقوى في القلوب خفية، لا يعلمها إلا الله، وبها لا بشئ آخر يتفاضل المسلمون، فلا تحقروا أحداً من المسلمين لعله أتقى منكم، ودعوا الخلق للخالق، واعلم أن من احتقر مسلماً فقد جمع من خصال الشر والإثم ما هو كافٍ لهلكته.

ثم ختم النبي الكريم ﷺ حديثه فقال: كل ما يخص المسلم يحرم على المسلم التعرض له من دم وعرض ومال، فمال أخيك المسلم حرام عليك أخذه بغير حق، ودم أخيك المسلم حرام عليك التعرض له بغير حق، وكذلك عِرضه.

الحديث الشريف

الحديث الخامس

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ أَبِي طالبٍ رضي الله عنهما سِبْطِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَرَيْحَانَتِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: حَفِظْتَ مِنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ:

(دَعْ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيْبُكَ) رواه الترمذى والنسائى.

صدق رسول الله ﷺ

س١: ماذا تعرف عن سيدنا الحسن بن علي بن أبي طالب؟

ج١: قال ﷺ: إن ابني هذا سيدٌ، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين.

- ✓ **وُلِدَ الحسن في منتصفِ رمضان سنة ثلاثٍ من الهجرة.**
- ✓ **سبط رسول الله ﷺ أي: ابن بنته فاطمة الزهراء، كناه رسول الله ﷺ بـ(أبي محمد) وسماه بـ (الحسن).**
- ✓ **بايعه الناس لما تُوفي أبوه سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فصار خليفةً حقًا مدةَ ستة أشهر تكملةً للثلاثين سنةً التي أخبر النبي ﷺ أنها مدة الخلافة الراشدة، فهو خامس الخلفاء الراشدين المهدين الذين أمرنا سيدنا رسول الله ﷺ باتباعهم فقال: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين عضوًا عليها بالنواجذ».**
- ✓ **لما تمَّتْ الستة أشهر اجتمع هو ومعاوية رضي الله عنهما كُلٌّ في جيشٍ عظيمٍ، فامتثل سيدنا الحسن إشارة جدِّه ﷺ وترك الخلافة لمعاوية، طوعًا وزهدًا، وصيانةً لدماء المسلمين وأموالهم، وظهرت المعجزة النبوية في قوله ﷺ في الحسن: (إن ابني هذا سيد).**

- ✓ ومات مسـمومًا من زوجته بإرشـاءٍ من يزيد بن معاوية لها على ذلك على ما قيل سنةَ أربع وخمسين، ودفن بالبقيع، وقبره مشهورٌ فيه.
- ✓ ومناقبـه كثيـرةٌ، وفضـائله جمَّـةٌ، ومحبـة رسـول اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم لـه، ولأخيـه الحسـين، ولأبيهمـا وأمهمـا، وثنـاؤه علـيهم، ونشـره لغـرر مـآثرهم، وبـاهر مناقبهم.. من الشهرة عند مَنْ له أدنى ممارسة بالسُّنة بالمحل الأسنى.
- ✓ وكان من الحكماء الكرماء الأسخياء.

سـ٢: اشرح الحديث السابق.

جـ٢: إذا وجدت في نفسك ريبة وشكاً في شئ فاتركه إلى الشئ الذي لا تجد في نفسك جهته ريبة وشـكاً فإن نفس المؤمن تطمئن إلى الخير، وترتاب من السـوء، فارتيابك من الشئ يدل على أنه مظنة الباطل فاحذره، وطمأنينتك للشئ مشعرة بخيريته فتمسك به.

الحديث الشريف

الحديث السادس

عن سيدنا أنس بن مالك رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم

(لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ) رواه البخارى.

صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

س١: ماذا تعرف عن سيدنا أنس بن مالك رضي الله عنه؟

ج١: قال صلى الله عليه وآله وسلم: (اللهم؛ أكثر ماله وولده، وبارك له فيه، وأدخله الجنة).

- ✓ أنس بن مالك رضي الله عنه الأنصاري الخزرجي النجاري كناه صلى الله عليه وآله وسلم بـ(أبي حمزة).
- ✓ خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
- ✓ لما قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة كان عمره عشر سنين، فأتت به أمه أمَّ سليم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ وسألته أن يقبل ابنها خادماً عنده، واستمر في خدمته صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن توفي وهو عنه راضٍ.
- ✓ غزا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمان غزوات، وخرج مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى بدر، وإنما لم يعدُّوه في البدريين؛ لأنه لم يكن في سنِّ مَنْ يقاتل.
- ✓ آخر الصحابة موتًا بالبصرة سنة تسعين، عن مئة سنة إلا سنة، وأوصى ثابتًا البناني أن يجعل تحت لسانه شعرة كانت عنده من شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ففعل.

س٢: اشرح الحديث السابق

ج٢: أي لا يؤمن أحدكم الإيمان الكامل حتى يحب لأخيه ما يحبه لنفسه من الخير؛ ويدخل في ذلك الكافر فإننا نحب له الإسلام والهداية.

ونستفيد من هذا الحديث أن المسلم دائما قلبه سليم من الغل والحقد، ودائما يحب سلامة إخوانه ولو كانوا يعادونه ويكرهونه.

الحديث الشريف

الحديث السابع

عن سيدنا أبي موسى الأشعرى رضي الله عنه أن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

(لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ) رواه البخارى ومسلم

صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

س١: ماذا تعرف عن سيدنا أبي موسى الأشعري؟

جـ١: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه ، وأدخله يوم القيامة مُدخلاً كريماً.

- ✓ **أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب التميمي الفقيه المقرئ الإمام الكبير الصوام القوام الزاهد الجامع بين العلم والعمل والجهاد وسلامة الصدر.**
- ✓ **أسلم أبو موسى بمكة، ثم قدم المدينة هو وأناس من الأشعريين على رسول الله، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لأصحابه يقدم عليكم غدا قوم هم أرق قلوبا للإسلام منكم، فقدم الأشعريون، فلما دنوا جعلوا يرتجزون:**

غدا نلقى الأحبه ◉ محمدا وحزبه

فلما أن قدموا تصافحوا، فكانوا أول من أحدث المصافحة ولَمَّا نَزَلَتْ ﴿فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ [المائدة: ٥٤] **قَالَ سيدنا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم هُمْ قَوْمُ هَذَا وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى ظَهْرِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ. رواه الحاكم.**

نقل الحافظ ابن عساكر عن الإمام البيهقي أنه قال في هذا الحديث: فيه من الفضيلة...للإمام أبي الحسن الأشعري رضي الله عنه ؛ فهو من قوم أبي موسى وأولاده الذين أُوتوا العلمَ...مخصوصاً من بينهم بتقوية السنة وقمع البدعة، وإنما جعل قومَ أبي موسى من قومٍ يُحبهم اللهُ ويُحبُّونَه؛ لِمَا عَلِمَ من صحة دينهم؛ وعرفَ من قُوَّةِ يقينهم؛ فمَن نحا في علم الأصول نحوَهم؛ وتبع في نفى التشبيه مع ملازمة الكتاب والسنة قولَهم جُعِلَ من جملتهم.

- ✓ وكان يقرأ القرآن الكريم فقال سيدنا رسول الله ﷺ: لقد أعطي أبو موسى مزماراً من مزامير آل داود.
- ✓ تولى إمارة البصرة فأقرأهم القرآن الكريم، وفقههم في الدين، وجاهد بهم ففتح أصبهان وغيرها من الأقاليم زمن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ✓ مات رضي الله عنه سنة اثنتين وأربعين بالكوفة.

فائدة

قال بعض التابعين: كان القضاة في الصحابة ستة:

- ✓ عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ✓ علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- ✓ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.
- ✓ زيد بن ثابت رضي الله عنه.
- ✓ أبو موسى الأشعري رضي الله عنه.
- ✓ معاذ بن جبل رضي الله عنه.

س٢: اذكر حديثاً فيه فضل الذكر بـ (لا إله إلا الله)

ج٢: عن سيدنا معاذ بن جبل قال ﷺ: (من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة) رواه أبو داود.

س٣: اذكر حديثاً فيه فضل الاجتماع على الذكر

ج٣: الأحاديث الشريفة التي تحث على ذكر الله تعالى كثيرة جداً منها ما رواه سيدنا أبو سعيد الخدري وسيدنا أبو هريرة رضي الله عنهما، قال ﷺ: (ما جلس قوم مجلساً يذكرون الله فيه إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وتنزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده)

سـ٤: إذا اجتمع الناس على ذكر الله فهل يذكرون الله جهراً جماعة أم منفردين؟

جــ٤: بل يذكرون الله جهراً جماعة تفادياً لإساءة الأدب بالتخليط وغيره مما لا يسوغ في كلام الناس فضلاً عن ذكر الله تعالى.

وعن يعلى بن شداد قال حدثني أبي شداد بن أوس وعبادة بن الصامت، حاضر يصدقه قال:

إنا لعند رسول الله ﷺ فقال: (هل فيكم غريب؟)

قلنا: لا، يا رسول الله، فأمر بغلق الباب.

فقال: (فارفعوا أيديكم فقولوا لا إله إلا الله) فرفعنا أيدينا ساعة ثم وضع رسول الله ﷺ يده ثم قال: (الحمد لله، اللهم إنك بعثتني بهذه الكلمة، وأمرتني بها، ووعدتني عليها الجنة، إنك لا تخلف الميعاد)، ثم قال : (أبشروا فإن الله قد غفر لكم) صححه الحاكم في المستدرك ورواه أحمد بإسناد حسن والطبراني وغيرهم.

القسم السادس

الآداب الإسلامية

الآداب الإسلامية

الدرس الأول: الأدب مع الله

س١: كيف يكون الأدب مع الله؟

جـ١:

- ✓ **بالرضا به وطاعته وعبادته وحده.**
- ✓ **والحياء منه والتسليم لقضائه.**
- ✓ **وشكره في السراء والصبر على قضائه في الضراء، فمن سخط على القضاء لم يرض الرضا التام.**
- ✓ **والحمد لله على كل حال.**

س٢: كيف يكون الأدب مع الله في الخلوة والجلوة؟

جـ٢:

- ✓ **الأدب مع الله في الخلوة: بمراقبته تعالى فيها فلا نعصيه إذا خلونا، وإن غلبتنا أنفسنا والشيطان بالمعصية غالبناهما بالتوبة، وإتباع السيئة الحسنات فإن الحسنة تزيل السيئة.**
- ✓ **الأدب مع الله في الجلوة: بألا نخون الخلق في الجلوة؛ فإن الله معنا، وإن الله يرانا، وإن الله يعلم السر وأخفى.**

قال الإمام سهل بن عبد الله التستري (ت: ٢٨٣هـ): قال لي خالي يوما ألا تذكر الله الذي خلقك؟ فقلت: كيف أذكره؟ فقال: قل بقلبك عند تقلبك في ثيابك ثلاث مرات من غير أن تحرك به لسانك: (الله معي، الله ناظر إلي، الله شاهدي)، فقلت ذلك...فلما كان بعد سنة، قال لي خالي: احفظ ما علمتك ودم عليه إلى أن تدخل القبر، فإنه ينفعك في الدنيا والآخرة، فلم أزل على ذلك سنين فوجدت لها حلاوة في سري.

ثم قال لي خالي يوما: يا سهل من كان الله معه وهو ناظر إليه وشاهد أيعصيه؟ إياك والمعصية.

الآداب الإسلامية

الدرس الثانى: الأدب مع رسول الله ﷺ

سـ١ : كيف يكون الأدب مع سيدنا محمد ﷺ؟

جـ١ :

- ✓ بحبه واتباعه وزيارته الشريفة وترك مخالفته.
- ✓ خفض صوت الرأي عند قوله .
- ✓ الإيمان به وتصديقه في كل شيء.
- ✓ سؤال الله أن ينزع عنا الشك والارتياب فيه.
- ✓ نصرته ومؤازرته وحب آله وإكرام آله ﷺ.
- ✓ كثرة ذكره والصلاة على جنابه ﷺ.

سـ٢ : كيف يكون الأدب عند الصلاة على سيدنا محمد ﷺ؟

جـ٢ :

- ✓ أن يكون الذكر على طهارة.
- ✓ أن يكون الذكر مع خشوع قلب.
- ✓ أن يستقبل القبلة إذا كان يذكر جالساً.
- ✓ أن لا يُفرِد الصلاة عن السلام.
- ✓ أن يتخذَ ورداً ثابتاً لا ينقص عنه أبداً، ويزيدَ عليه ما يشاء.

وذلك سواء أكان يصلي على النبي ﷺ وحده أو في جماعة .

الآداب الإسلامية

الدرس الثالث الأدب مع سائر الخلق

سـ١: كيف يكون الأدب مع الوالدين؟

جـ١:

- ✓ بطاعتهم وخدمتهم والصبرعلى غضبهم وسَعَةِ الصدر لأمرهم ونـهيهم.
- ✓ وإكرام حبيبهم والدعاء لـهم ولا تقل لـهما أفٍ.
- ✓ والابتسام عند رؤيتهم ولا ترفع عليهم صوتاً ولا رأياً.
- ✓ ونادهما بما يحبون سماعه منك.
- ✓ ولا تدخل عليهم إلا بإذن ولا تذكرهم إلا بخير.
- ✓ ولا تمتهنهم مع أصحابك ولا تسمح لأحد بانتقاصهم.

سـ٢: كيف يكون الأدب مع إخوتك؟

جـ٢:

- ✓ بحبهم ومساعدتهم وبذل نفسك لـهم حباً لـهم وإكراماً لأبويك.
- ✓ احترامهم ومودتهم وعدم أذيتهم.
- ✓ وأن يروا خيرك ولا يروا شرك.

سـ٣: كيف يكون الأدب مع إخوتك من المسلمين؟

جـ٣:

- ✓ بالكلمة الطيبة والصدق.
- ✓ وإلقاء السلام باللسان وبالافعال؛ فلا تسلم عليهم ثم تغتابهم بعدها.
- ✓ وتجيب دعوة الداعي بالمعروف، وتنصرالمظلوم، وتساعد المحتاج.
- ✓ وتحفظ السر وترفع الضر.
- ✓ ولا تسب ولا تشتم.
- ✓ ولا تحقد ولا تحسد.

الآداب الإسلامية

الدرس الرابع: تتمة الآداب

س١: كيف يكون أدب ختم المجلس؟

ج١: أن تقول قبل القيام منه: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله الا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

س٢: ما هي آداب النوم؟

ج٢:

- ✓ **لا تنم إلا عند حاجتك للنوم، وليكن نومك مبكرًا، ليعينك ذلك على قضاء ما عليك من عملٍ في الصباح، ولئلا تقصر في حقوق الخلق.**
- ✓ **ولا تنم على بطنك بل على جنبك الأيمن.**
- ✓ **وتضع يدك تحت خدك الايمن.**
- ✓ **وتقول أذكار النوم؛ فتقرأ:-**
  - **آية الكرسي**
  - **سورة الناس (ثلاث مرات)**
  - **سورة الإخلاص**
  - **سورة الفلق (ثلاث مرات)**
  - **باسمك اللهم أموت وأحيا.**

أو تقول ما يتيسر لك من ذلك.

- ✓ **قبل النوم تنفض فراشك، وتعزم على الاستيقاظ للفجر.**

س٣: ما هي آداب الطعام؟

ج٣:

- ✓ **أن تنوي بأكلك التقويّ على طاعة الله.**
- ✓ **أن تغسل يديك قبل الأكل.**
- ✓ **أن تقول (بسم الله الرحمن الرحيم)، فإن تركتها تقول أثناء الأكل (بسم الله الرحمن الرحيم أولَه وآخره)، فإن لم تتذكرإلا بعد الأكل تقول (بسم الله الرحمن الرحيم أولَه وآخره)**
- ✓ **ولا ترفض طعاما؛ اخشوشنوا فإن النعمة لا تدوم.**

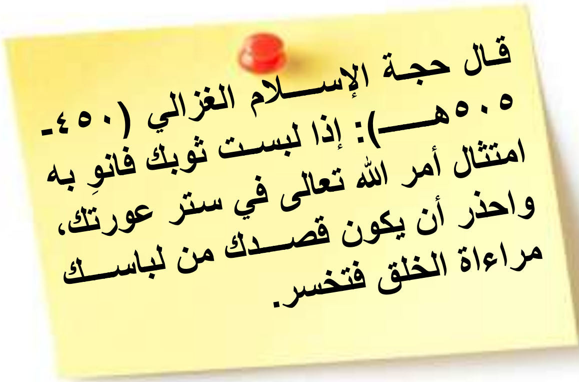
س٤: ما آداب شرب الماء؟

جـ٤:

- أن تقول: (بسم الله الرحمن الرحيم).
- أن تشرب جالساً لا قائماً.

س٥: ما آداب اللباس؟

جـ٥:



- أن تقول (بسم الله الرحمن الرحيم).
- أن تنوي به ستر عورتك لا مباهاة الخلق.
- أن تبدأ بلبس ثوبك باليمين.
- أن تكون ثيابك قصيرة عند الكعبين على السنة، وإسبال الثياب مكروه.
- أن تقول عند لبس الثوب الجديد:-
(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي، وَلَا قُوَّةٍ).

س٦: ما آداب الطريق؟

جـ٦:

- إذا كنت ماشياً:
  - فامشِ بأدب.
  - ولا تؤذ الناس.
  - وامشِ في سكينة بلا تكبر.
  - ولا تُكثِر من الهزل.
  - وأمط الأذى عن الطريق.
- وإن جلست:-
  - تغضُ البصر.
  - وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر برفق، ولا يكون أمرك ونهيك فيما اختلف فيه الفقهاء، ولا بجهالة.

سـ٧: ما الذكر عند ركوب الدابة ونحوها كالسيارة؟

جـ٧: أن تقول: (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون).

سـ٨: ما الأدب عند دخول البيت؟

جـ٨:

- ✓ أن تدخل برجلك اليمنى.
- ✓ أن تقول: (بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى ربنا توكلنا).
- ✓ أن تقول: (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته).

سـ٩: ما الأدب عند الخروج منه؟

جـ٩:

- ✓ أن تخرج بالرجل اليسرى.
- ✓ أن تقول: (بســـم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم أعوذ بك أن أَضل أو أُضل أو أَزل أو أُزل أو أَظلم أو أُظلم أو أَجهل أو يُجهل عليّ).

سـ١٠: ما الأدب عند دخول الخلاء؟

جـ١٠:

- ✓ أن تدخل بالرجل اليسرى.
- ✓ أن تقول: (بسم الله اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث).

والخبث ذكور الشياطين والخبائث إناثهم.

- ✓ ألا تتكلم في مكان قضاء الحاجة.
- ✓ أن تزيل النجاسة باليد اليسرى لا اليمنى.

سـ١١: ما الأدب عند الخروج منه؟

جـ١١:

- ✓ أن تخرج بالرجل اليمنى.
- ✓ أن تقول: (غفرانك، الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني).

س١٢: ما الأدب عند دخول المسجد؟

جـ١٢:

- ✓ أن تدخل بقدمك اليمنى.
- ✓ أن تقول: (بسم الله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم افتح لي أبواب رحمتك).
- ✓ ألا تجلس حتى تصلي تحية المسجد.
- ✓ ألا تمر أمام المصلين.

س١٣: ما الأدب عند الخروج من المسجد؟

جـ١٣:

- ✓ أن تخرج بالرجل الشمال.
- ✓ أن تقول: (بسم الله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم إني أسألك من فضلك).

انتهى ما قدَّرَ الله جمعه، وأرجو من الله سبحانه أن يُعِمَّ نفعَه، ويُكثِرَ في القلوبِ وَقْعَه، والحمد لله الذي جعلنا محلاً لسريان فضله فأجراه على أناملنا، ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإخوانه وآبائه المرسلين وآله وصحبه الغر الكرام الميامين.

الفهرس

هذا وإني أجيز في هذا الكتاب أنْ يُطبع للاستعمال الشخصي أو يُطبَع لَيُوَزَّع في الكتاتيب ودور التعليم بالمجان أو لكل طالب بتكلفته ليس إلا، ولا أُحِلُّ لأحد طباعتَه للتكسب والاتجار إلا باتفاق معي شخصياً في ذلك، والتواصل على واتساب رقم ٠١١٢٨٦٩١٢٧٧ فإن لم تجد جوابا فواتساب رقم ٠١٥٥١٣١٢٩٣٣.